

أَسْرَإِيَّتْ لَهْ قَدْ أَطَاكَ دُمَاءُ
 أَسْرَإِيَّتْ لَهْ قَدْ أَطَاكَ شَنَاءُ
 أَسْرَإِيَّتْ لَهْ قَدْ أَطَاكَ بُكَاءُ
 وَطَرَفُ رَسُولِ اللَّهِ شَأْمُ سَمَاءِ (١)

٢٧ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) شَأْمُ سَمَاءٍ : تَطَّلَعَ نَحْوُ السَّمَاءِ
 بَبْهَرَةٍ رَاجِيًا فَضْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَتِهِ.

أَمْ لَمْ يَأْتِ خَيْرَ الْخَلْقِ يَدْعُو مِنَ الْقُلُوبِ
وَقَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ خَشَعَتِ الْقُلُوبُ
وَأَمَّحَتْ خَيْرَ الْخَلْقِ نَادَى أَيْ رَبِّ
أَيْ يَا رَبُّ يَا رَحْمَانُ يَا غَايِرَ الذُّنُبِ

٢٧ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

رَسُولُ الرَّهْمَى الْمُؤْتَمِنُونَ دَوْمًا بِرَبِّهِ
لَيْدُمُو مَلِيكَ الْعَرْشِ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ
يَأْنُ يُغْفِرَ الْمَوْتَى لِكُلِّ ذَنْبِهِ
وَأَنْ يَلْطَفَ الْمَوْتَى بِهِ رِيحُهُ

٢٧ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

٦٨٠٣

أَمْ إِنْ خَيْرِ الْخَلْقِ هَؤُلَاءِ يَدْعُو
وَمَنْ قَرَّبُوا مِنْهُ جَمِيعُهُمْ سَمِعُ
وَكُلُّهُ بِفَضْلِ اللَّهِ يَغْلِبُهُ دَمْعُ
أَمْ يَحْظَى بِخَيْرِ الْخَلْقِ إِشْرَافُهُمْ جَمْعُ (١)

٢٧ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) فَرَحَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْوَحْيِ وَمِنْ خُطْبَةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْفَ يُتَوَفَّى
قَرِيبًا. وَيَأْتِيكَ هَذَا الْفَرَحُ حَيْثُ تَنْزِلُ
عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
سُورَةِ النَّحْلِ.

جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ قَالَ وَحْيٌ لَهُ يُوحَى
وَقَالَ تَعَلَّى صَرْفًا بَعْدَ لَنْ أُلْفَى (١)
وَذَلِكَ مَعْنَى جَاءَ فِي آيَةٍ تُتْلَى (٢)
وَذَلِكَ مَعْنَى بِصَحَابَةٍ قَدْ أَهْلَى (٣)

٢٧ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

- (١) لَنْ أُلْفَى : لَنْ أُوَجَدَ .
(٢) المراد الآية الكريمة الثالثة من
سورة المائدة : وَقَدْ نَزَلَتِ الْآيَةُ
الْكُرِيمَةُ هَذَا الْيَوْمَ وَتَلَاهَا فَتَحَدَّثَ صَلَّي
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
(٣) وَضَا مَقَامَةَ الْبَائِكِينَ مَمْرَضِي اللَّهِ
تَعَالَى عَنْهُ الَّذِينَ أَهْلَى مِنْ الْآيَةِ الْكُرِيمَةِ
قُرْبَ وَخَاتَةِ النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَقَدْ وَافَقَهُ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
هَذَا الْفَرْقِ الْبَعِيدِ الْحَقِيقِ الصَّحِيحِ .

وَمَا هِيَ ذِي شَمْسٍ مَشَتْ لَغُروبٍ
وَمَا ذِي هِيَ تَمْشِي قَدْ مَضَتْ بِقُلُوبٍ
فَرَحَلْ قَدْ أُصِيبَتْ يَوْمَهَا بِدُوبٍ (١)
رَسُولُ الرِّهْدَى لِلنَّاسِ خَيْرُ حَبِيبٍ

٢٧ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) اللُّدُوبُ : الجُرُوح ، والمضرد اللَّدَبُ ،
بفتح النون واللام .

صَحَابُ رَسُولِ اللَّهِ تَدْفَعُ لِلثَّمَنِ
فَضْلُهَا طَهْرًا أَكْثَرَ يَنْمُو مَعَ الزَّمَنِ
وَمَوْتُ الْمُرْتَدِّ مَعْنَى لَيْلَةِ رُكَّةِ الْفَيْتَنِ (١)
يُتَّقَدِيرُ رَبِّ الْعَرْشِ كُلُّ الْمُرْتَدِّينَ (٢)

١٤٤٢ / ١١ / ٢٧

(١) الْفَيْتَنُ : الْكَرْبُ .
(٢) الْمُرْتَدِّينَ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ : الْمَأْخُوذُ زَهْرِيْنَةً .

أمر إيان خير الخلق هاهنا أباي
على التناهي القصوى تبدؤ به العاري
وهذا رُعاء المصطفى الميسك والكاري
جوامع تحول خص ربي برا الهادي

٢٧ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

جوامع قول إيترا اليوم تظفر
تم إيترا ميسك ذكري وعنتبر (١)
وتما أما المختار صوفيكثير
ويحمد رب القريش دوما ويشكر

٢٧ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) ميسك ذكري : شيد الرائي .

وَذَا مَوْقِفٌ فِيهِ تَسِيلُ دُمُوعُ
وَهَا هُوَ قَدْ جَاءَ الْجَمِيعُ خَشُوعُ
وَكُلُّ مَكَانٍ قَدْ غَمَرَتْهُ جُوعُ
وَعَنِ اللَّهِ هَرِي هَذَا مَوْقِفٌ لَبِيدُ

٢٧ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَصْحَابِ أَجْبَرِ أَجْدَا

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَصْحَابِ يَلْتَمِسُ الرَّدَى

أَيْ شَيْءٍ دِينَ اللَّهِ أَجْدُ جَسَدَا

وَمَنْ أَجْبَرِ الْمُخْتَارِ قَدْ لَاحَ أَسْعَدَا

٢٧ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

فَتَهْلُ هِيَ ذِي شَمْسِ الْغُرُوبِ لَشَرْحِ
وَهَا هِيَ حَى الْيَوْمِ الْغَلِيمِ تَوَدُّعِ
وَهَا صَوْدَا يُلْقَى عَلَى الْوَجْهِ بُرْقَعِ
أَمْ لَمْ تَحُلْ تَحْلِبِ يُفِرَايِ تَمُوجِ

٢٨ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

وَمَا هِيَ ذِي شَمْسٍ بَدَتْ بِأَصِيلِ
وَصَدَا صَفَاكَ مُؤَذِّنٌ بِذُبُولِ
وَذَاكَ ذُبُولٌ مُؤَذِّنٌ بِتَرْجِيلِ
وَكُلُّهُ فُؤَادٌ لَخَّ جَدَّ تَمْلِيلِ

٢٨ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

وَشَمْسٌ أَيْحِيلُ قَدْ بَدَتْ تُشَبِّهُ الْقَمَرَ
وَذَلِكَ صَفَاؤُ الشَّمْسِ يُؤْذِنُ بِالسَّفَرِ
وَذَلِكَ أَيْحِيلُ يُشَبِّهُ الْبَحْرَ وَالنَّهْرَ
وَذَلِكَ يَصِفُهَا أَتَدُنَّ بِهَا لَقَدْ نَجِمُ

٢٨ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

وَمِنْ وَجْهِ شَمْسٍ كَانَ لَحَ جَبِينُ
وَهَذَا جَبِينُ لَحَ فِيهِ شُجُونُ
يَقُولُ أَلَا إِنَّ الْفِرَاقَ يَكُونُ
وَكُلُّهُ فُؤَادِي بِالْبُكَاءِ تَحْيِينُ (١١)

١١/١١/٢٨ / ١٤٤٢ هـ

(١١) التَّحْيِينُ بِالشَّيْءِ : الْجِدَارُ بِهِ .

وَذَلِكَ جَبِينٌ كَانَ قَدْ لَاحَ فِي الْأُفُقِ
وَمَا هُوَ ذَا قَدْ كَانَتْ يُمَزَّجُ بِالْشَّفَقِ
وَمَا هُوَ ذَا يُمَاسِي قَدْ بَاتَ يُخْتَرِقُ
أَمْ لَمْ تَكُنْ قَلْبِي إِنَّهُ لَا تَنْ يُخْتَرِقُ

٢٨ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

يَجْلِي أُنْتِهَاءِ الْيَوْمِ فَالْقَلْبُ قَدْ بَكَى
وَمَا هُوَ إِذْ يَدْمُو بِخُرْقَتِهِ شَكَا
دُعَاءُ صَرِيحٍ مِنْ سُرُورٍ وَمِنْ بَكَا (١)
سُرُورٍ فَخُنْ قَدْ حَجَّ أَذْرَاكَ مَنْشَا (٢)

٢٨ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) وَمِنْ بَكَا : وَمِنْ بَكَا .
(٢) الْمَنْشَا : بفتح الشين وكسرها :
المَوْضِعُ الَّذِي تُدْبَحُ فِيهِ النَّسِيلَةُ ،
كَمَعْنِ الذَّبِيحَةِ . وَانْظُرْ دَرَسَتُنَا
نَقُولُ لَهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ آيَةِ رَقْمِ ١٢٨
عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ :
وَإِنَّا مَنَّا سَيِّدُنَا ۖ تَأْتِلَا فِي سُورَةِ
الْبَقَرَةِ ٢ / ٧٤١ - ٧٤٥

وَيَا زُ غَابَ قُرْصُ الشَّمْسِ فَاَلْيَوْمُ قَدْ مَضَى
وَوَقْتُ رُغُوبٍ يَأْتُهُ بَعْدُ مَا انْقَضَى
وَبَعْدَ مُرُوبٍ هَا هُوَ النَّفَرُ قَدْ بَدَأَ (١)
لَقَدْ جَازَ نَفَرٌ جَيْمًا قَدِيمًا الْمَسَاءَ (٢)

٢٨ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) بَدَأَ : تَطَارَ .
(٢) الْمَسَاءَ : الْمَسَاءَ .

وَيَا ذُو نَخَابَةٍ تُحَرِّصُ الشَّيْءَ قَدْ قَدِمَ الْمَسَاءُ (١)

وَذِيكَ وَقَعَتْ فِيهِ يَنْفِرُ مَنْ يَشَاءُ (٢)

وَذِيكَ نَقَرُ خَاتَمِ الرُّسُلِ قَدْ آتَى (٣)

وَيَتَّبِعُ طَهَ الْحَشْدُ قَدْ مَلَأَ الْفَضَاءُ (٤)

٢٨ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

- (١) الْمَسَاءُ : الْمَسَاءُ .
(٢) مَنْ يَشَاءُ : مَنْ يَشَاءُ .
(٣) آتَى : حَقَلَ .
(٤) الْفَضَاءُ : الْفَضَاءُ .

أُسَامَةُ خَلَفَ الْمَصْلُوفِي هُوَ زَيْدُكَ (١)
 وَزَيْدُكَ أَبُوهُ ذَلِكَ جِبُّ حَبِيبٍ (٢)
 بِمُؤْتَةٍ قَدْ نَالَ الشَّرَادَةَ يَطْلُبُ
 وَزَيْدُكَ بِذِكْرِ تَوْحِيدِهِ اسْمُهُ لِيَكْتُبَ (٣)

٢٨ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

- (١) هو أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا . وَكُلُّهُمَا مِنْهُمَا ، بِالنِّسْبَةِ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هُوَ الْحَبِيبُ ابْنُ الْحَبِيبِ ، وَالحَبِيبُ هُوَ الْحَبِيبُ .
- (٢) هُوَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَوَّلُ الْقَوَادِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَنَزُورَةِ مُؤْتَةٍ ، وَأَوَّلُ مِنْ اسْتَشْهَرَهُ وَمُؤْتَةٍ مِنْ الثُّرُودِ . وَمَنَزُورَةُ مُؤْتَةٍ مِنْ جُمَاهَا الثُّرُودُ سَلَسَةُ ثَمَانٍ هَجْرِيَّةً .
- (٣) اسْمُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، هُوَ الْوَحِيدُ الَّتِي جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، سُورَةُ الْأَنْزَابِ آيَةُ رَقْمِ ٣٧
- ٦٨٢٠

أُسَامَةُ خَلَفَ الْمُصْطَفَى هُوَ يَرْكَبُ
وَمِنْ آلِ طِهَ قَدْ تَكُونُ مُؤَكِّدُ
وَمِنْ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ حَشْدٌ مُرْتَبُ
وَكُلُّ مَنْ الْحُجَّاجِ حَقًّا مُرْتَبُ

١٤٤٢/١١/٢٨

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ مِنْ سَبَقِ الشُّكْبَا
أَسَ إِيَّاتِ خَيْرُ الْخَلْقِ أَوَّلُ مَنْ هَبَّ
وَهَا هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ مَنْ سَلَكَ الدُّرْبَا
عِيَّاتِ أَمِيرِ الشُّكْبِ ذُو الضُّعْفِ إِذْ دَبَّ (١)

٢٨ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) دَبَّ : مَشَى بِقَدَرٍ ضَعِيفٍ .

أَمْ لَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ بِشَرْكَبِ أَسْوَةٍ
أَمْ لَا إِنَّ خَيْرَ الْعَالَمِينَ لَرَحْمَةٍ
تُصَاجِبُ مَنْ قَدْ سَارَ دَعْوًا مَحَبَّةً
يُكَلِّ بِفَضْلِ اللَّهِ تَبْدُو مَحَبَّةً (١)

٢٨ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) الْمَحَبَّةُ : الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ .

وَقَدْ لَاحَ مِنْ خَيْرِ الْأَنَامِ خُشُوعُ
وَنَظَرُ الرَّهَى قَوْسٌ وَغِيهَ خُشُوعُ
وَمِنْ بَمَيِّنِهِ بَاشَتْ تَسِيلُ دُمُوعُ
وَهَا هِيَ ذِي تَتَلَوُ الرِّسُولَ جُحُوعُ (١)

١١/١١/٢٨

(١) تَتَلَوُ الرِّسُولَ : تَتَّبِعُ .

يُخَفِّفُ لَهُ الشَّيْرَ إِذْ ظَهَرَ الْجَبَلُ
وَيَا زُ لَاحَ فَجَّ خِيَمِهِ قَدْ مَنَعَتْ الْعَمَلُ (١)
وَيُسْرِعُ لَهُ حِينَئِذٍ الرَّبُّ قَدْ سَهَّلَ
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ خَيْرُ مَنْ أُبْتِهَلُ (٢)

١٤٤٩/١١/٢٨

- (١) انْفَجَحَ : الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .
(٢) لَا يُبْتِهَلُ : لَا تُقَرَّبُ مِنْهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ خَالِصًا مِنَ الدُّعَاءِ .

وَكُلُّ ضَعِيفٍ فَالْتَّمِيزُ لَنَا الشُّكْبُ
فَصَايِدُ زُكْبٍ أَحْمَدُ الطَّيِّبُ الْقَلْبُ
وَأَجْمَعُ خَيْرُ الْخَلْقِ ذَا رَحْمَةِ الرَّبِّ
وَمَنْ تَبِعَ الْمُخْتَارَ حَقَّالَهُ وَلَبَّ

١٢٨ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

وَمَا هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ يَمْنِي إِلَى تَجْمَعِ (١)

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ مَنْ عَادَ لِتَجْمَعِ

وَمِنْ تَمِينِ طَبَةِ قَدِ جَرَى فَائِضُ الدَّمْعِ

وَأَحْمَدُ مِلْءُ الْعَيْنِ يَلْنَسِ السَّمْعِ

١٤٤٩ / ١١ / ٢٨

(١) جمع : المزدلفة .

٦٨٢٧

كثير من الحجاج هاهو يركب
وبعضهم من المشي هاهو يرغب
وأكثرهم من رب أحمد يرغب
وذي سنة المختار حق المذهب

١٤٤٢ / ١١ / ٢٩

وَمَلَأْ يَلْبِيَّ رَجَبَهُ وَبُرْهَانَهُ
وَمُكْتَرِهِ مِنْ ذِكْرِ وَلِيِّهِ يَمْلَأُ
وَمَلَأْ تَعْلَى الْأَكْرَقَاتِ يَجْلُ
وَنَيْلَهُ جَمْعُ نَيْلِكَ قَدْ تَفَضَّلُ

١٤٤٩/١١/٢٩

وَصَا هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ كَانَ آتَى جَمْعًا
وَكُلُّ مَنْ مِنَ الْحَاجِّ أَلْقَى لَهُ سَمْعًا
وَكُلُّ مَنْ يَرُدُّ إِلَيْهِ الصَّلَاةَ لَهُ مَسْعَى
أَذَانُ بِلَالٍ صُرْنَا إِنَّهُ يَسْعَى

١٤٤٢ / ١١ / ٢٩

وَأَصْحَابُ خَيْرٍ الْخَلْقِ كَانُوا كَظُلُمٍ
أَمْ لَا يَأْتِيهِمْ كَانُوا أَهْلُوا بِقَوْلِهِ
أَمْ لَا يَأْتِيهِمْ كَانُوا أَهْلُوا بِفِعْلِهِ
جَمِيعُ الَّذِينَ يَأْتِيهِمْ بَعْضُ فَضْلِهِ

١٢٩ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

أَمَّا يَا نَاطِقَ طَيْرٍ جَاءَ مَا جَاءَ خَدُّهُ
وَمِنْ الْحَجِّ إِبْرَاهِيمَ قَدْ لَاحَ جَدُّهُ
بِسُورَةٍ حَجَّ إِنَّهُ لَاحَ جَهْدُهُ
وَيَا نَاطِقَ طَيْرٍ قَدْ جَدَّ عَرْدُهُ

١٤٤٩/١١/٢٩

مُسَمَّيْنِ الْمُخْتَارِ حَجَّ كَبَدِّهِ
وَصَافُو حَجَّ الْبَيْتِ مَا ذَكَرْتُهُ
وَمَوْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ أَتَوْحَى لِعَبْدِهِ
وَمَنْ الْحَجَّ ذَا التَّوْحِيدِ أَكْبَرُ قُدْرِهِ

١٤٤٢ / ١١ / ٢٩

ذَيْبِلْ عَلَى التَّوْحِيدِ رَفْعُ أَذَانِ
وَهَا هُوَ ذَا يَعْلُو كُلِّ مَكَانِ
أَذَانِ بِرَالِ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ
وَكُلُّ يَجْمَعُ نَالَ كُلَّ أَمَانِ

٥/٤٤٢/١١/٢٩

٦٨٣٤

أَذَانٌ يَجْمَعُ قَدْ أَدَامَ بِلَادُ
أَذَانٌ هُوَ التَّوْحِيدُ بَاكَ يُقَالُ
وَذَا مَغْرِبٌ فَخَرُّنَ صُنَاكَ يُنَالُ (١)
وَقَصْرٌ بِمِشَاءٍ بِإِشْرِهِ نِيطَالُ (٢)

١٤٤٢ / ١١ / ٢٩

- (١) السُّنَّةُ بِتَأْخِيرِ الْمَغْرِبِ كَيْ يُصَلِّيَ فِي
الْمَكْرِ دَلْفَةٍ .
(٢) تَوَدَّسَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَوْرَ آرَاقَتَيْنِ
اِثْنَتَيْنِ ، بِذَلِكَ الْأَذَانُ الْوَاحِدُ ،
وَكُنْ بِإِقَامَتَيْنِ اِثْنَتَيْنِ ، الْأَوَّلَى
لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، وَالْآخِرَى لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ .

أَمْ لَا يَأْتِ خَيْرَ الْخَلْقِ يَرْتَاحُ نِيْلَهُ
وَصَحْبُ الرِّدَى كُلُّهُ يَتَقَلَّبُ فِعْلَهُ
فَيَقُومُ فَمَدِّ قَتْلًا سَيُظْهِرُ شُغْلَهُ
وَيَقُومُ فَمَدِّ قَتْلًا سَيُظْهِرُ فَضْلَهُ

١٤٤٢ / ١١ / ٢٩

وَمَنْ لَمْ يَتَذَكَّرْ فَإِنَّهُ مُسْفِلٌ
أَوْ يَتَذَكَّرُ فَإِنَّهُ مُسْتَعِظٌ
وَمَنْ يَتَذَكَّرْ الشَّيْءَ دُونَ مَا يَنْفَعُ
يَكْثَرِ ذِكْرُهُ قَدْ هَدَى الْمُتَفَضِّلُ (١)

١٤٤٢ / ١١ / ٢٩

(١) اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَى عِبَادِهِ .
وَلَمْ يَضَعِ الْبَشَاءَ وَالْحَكِيمُ قَدَّارٌ وَلَا
زُهَّادٌ إِلَّا كَرِهَ سَهْوَةَ أَهْوَاءِهِ .

يَخْجُ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ أَطْبَقَ الذُّكْرُ
وَأَطْبَقَ كُلُّ الْوَحْيِ قَدْ جَاءَهُ يَتَرَى (١)
وَصَا هُوَ خَجُّ الْبَيْتِ فِي مَهْوَرَةٍ أُخْرَى
كَمْ مَهْوَرَةٍ خَجُّ يَأْذُ أَتَشْ جُدُّهُ نَحْرًا (٢)

١٤٤٢/١١/٣٠

- (١) يَتَرَى : يَتَتَابِعُ .
(٢) الْجَدُّ : أَبُو بَرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَيَفْعَلُ لَهُ كُلَّ مَا فَعَلَ الْجُ
فَيْنَ تَمْرُخَاتِ اَللّٰهِ ذَاكِرُهُ يَعْدُو
يَجْمَعُ رُسُلُ اَللّٰهِ بِشَرْكَبٍ مِّنْ يَّحْدُو
يَعْنُو رِيَّ اَلْأُولَى اَلْأَجْهَ يَبْدُو

١٤٤٢ / ١١ / ٣٠

قَرَيْشُ يَجْمَعُ إِتْرًا دَائِمًا تَقِفُ
تُخَالِفُ إِبْرَاهِيمَ مَنْ جَاءَ بِالصُّمُفِ
قَرَيْشُ لِيءِ أَيْكَبْرِ خَالَقًا سَخَفُ
تُخَالِفُ إِبْرَاهِيمَ بِالْحِلْمِ قَدْ وَصِفُ

١٢٤٢ / ١١ / ٣٠

قُرَيْشٌ يَحْجُّ الْبَيْتَ هَاهِي تَفْسِدُ
وَصَحَّحَهُ خَيْرُ الْأَنَامِ مُحَمَّدٌ
وَذِيكَ وَحْيٌ دَائِمًا يَتَجَدَّدُ
وَفِي حَجِّهِ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ يَجْهَدُ

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

فَمِنْ مَمَرَاتِ اللَّهِ أَجْمَدُ قَدْ جَاءَ
لِيَجْمَعَ رَسُولُ اللَّهِ أَجْمَدُ قَدْ جَاءَ (١)
بِتَصْبِيحِ خَجَّ كَانَ أَجْمَدُ قَدْ جَاءَ (١)
وَتَصْبِيحِ خَجَّ رَبُّكَ اللَّهُ قَدْ جَاءَ

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢

(١) خاء : عاء ،
(٢) باء : رجع .

٦١٤٢

بَلِيلَةٍ جَمَعَ لَيْسَ أَحْمَدُ يَجْرِدُ
فَيَوْمَ غَدٍ يُجْرِدُ حَقًّا لَمَوْعِدُ
رَسُولُ الْهُدَى فِي الدِّينِ هَافُو يَرْجِدُ (١)
وَمَا صَنَعَ الْمُخْتَارُ مَنْ يَتَرَجِدُ

P/٤٤٢ / ١١ / ٣.

(١) يَرْجِدُ : يَرْجِدُ أَوْ يَرْجِدُ .

بِصَنَعِهِ لَنَا رَبُّ الشَّامِ عَلَيْهِمُ
رَأَوْفٌ بِنَا رَبُّ الشَّامِ رَحِيمٌ
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْعَالَمِينَ كَرِيمٌ
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْعَالَمِينَ عَظِيمٌ

١٤٤٢ / ١١ / ٣

وَمَا هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ يَرْتَاخُ لِلْفَجْرِ
وَهَذَا بِلَاكَ كَانَ أَذَنُ بِالْجَهْرِ
وَلَا ذُ أَمْرُهُمْ طَهَ لَيَقْرَأُ بِالْحَدْرِ (١)
وَأَمَّهْ خَيْرُ الْخَلْقِ تَنْظُرُ كَالْبَحْرِ

٣٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) الْحَدْرُ : تِلَاوَةٌ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
مَجْرُورَةٌ ، وَتَنْبِئُهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ
خَفِضِ الصَّيُوتِ ، وَهِيَ وَسْطَانِ
السُّرْعَةِ وَالْبَطْءِ .

إِلَى مَشْعَرِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ لِيَذْهَبَ
وَخَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ يَنْظُرُ مُوَكَّبٌ
وَمَا هُوَ ذَا مَا شِئَ وَذَلِكَ يَرْكَبُ
وَمَنْ حَمْدِ رَبِّ الْعَرْشِ أَتُحَدِّثُ

١٤٤٢ / ١١ / ٣٠

وذا مشعر من الذكر هافو يذكر (١)
 صنا يذكر الله الحبيب ويكثر
 يذكر وإكثار مديك يأمر
 ويطلب عفو الله والله يغفر

٣٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) جاء في سورة البقرة ، الآية رقم ١٩١
 قَوْلُهُ تَعَالَى : وَتُحِبُّونَ عَلَيْكُمْ جُنَاحَ أَنْ
 تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ . فَإِذَا أَنْفَضْتُمْ
 مِنْ قُرْبَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ
 الْحَرَامِ وَاذْكُرُوا كَمَا صَدَّكُمْ عَنْ قَبْلِهِ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ . وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ جَمْعُ
 رَيْسَمِ الْمَرْزِيفَةِ .

إلى مشعر خيبر اشرنا لم لقد جاء
إلى تمرقات الله تحبل لقد جاء
صالحين يذكر كان أوجي إحياء
ويصفي يذكر خاتم الرسل إصفاء

١١ / ٣٠ / ١٤٤٢ هـ

وَمَعْنَى مَشْغَرٍ يَأْتِي الرَّسُولُ إِلَى الْخُرْجِ (١)
 وَيَأْتِي جَاءَهُ خَيْرُ الرِّثَامِ لَقَدْ فَرِحَ
 وَكُلُّ إِذَا يَدُ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ نَصَحَ
 وَمَنْ جَاءَ بِحَقِّكَ الْوَقْتُ قَدْ نَجَحَ

٣٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) تُخْرَجُ بَعْضُهُمْ أَوَّلَ وَفَتْحٍ ثَانِيهِ وَجَاءَ
 مُرْسَلَةً : وَهُوَ الْقُرْنُ دَأْبُ الْجَبَلِ
 الصَّغِيرِ أَلَا سَاقِفُ الْإِمَامِ عِنْدَهُ
 بِالْمَزْدَلِفَةِ : وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَتْ
 تُنْفَخُ فِيهِ النِّيرانُ ضَالِيًا صَلِيَّةً، وَهُوَ
 مَوْضِعُ قُرَيْشٍ ضَالِيًا صَلِيَّةً، إِذَا كَانَتْ
 لَا تَقِفُ بِتَحْرِقَةٍ . مَعْجَمُ الْبُذَّانِ : تُخْرَجُ .

وَقُتُوفُ قُرَيْشٍ مَرِنَا أَقْسَدَ الْحَجَّ
تُخَالِفُ إِبْرَاهِيمَ مَنْ كَانَ قَدَحًا
وَمَا هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ قَادَ الَّذِي نَحْبَا (١)
وَبَعْدَ تَحْلِيلِ كُلِّ مَنْ مَجَّ قَدْ شَجَا (٢)

١٤٤٢ / ١١ / ٣٠

- (١) مَنْ مَجَّ : مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّحِيَّةِ .
(٢) مَنْ شَجَّ : مَنْ أَسَالَ هَذَا الْيَوْمَ
الَّذِي هُنَا ذَبَحَ الشُّعْبِيَّةَ .

رَسُوْلُ الْاِلهِ مِنْ قَدِّ اَطْلَاقِ دُعَاءِ
رَسُوْلُ الْاِلهِ مِنْ قَدِّ اَطْلَاقِ ثَنَاءِ
رَسُوْلُ الْاِلهِ مِنْ قَدِّ اَطْلَاقِ مُكَابَلَةِ
أَمْرٍ كُلِّ شَيْءٍ ذَا فَضْلٍ مَبْلُوكِ شَاءَ

١٤٤٢ / ١١ / ٣٠

٦٨٥١

وَمَا هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ يَدْعُو بَشِيرٍ
وَذَاكَ ضِيَاءُ الْأَفْقِ لَاحٌ كَمُنِيرٍ
يَأْتِ شُرُوقًا سَوَفَ يَأْتِيكَ فَاحْذَرِ
فَقَبْلَ شُرُوعِ الشَّمْسِ أَحَدُ خَائِفِرِ (١)

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) أحمد : يا أحمد ،
(٢) خائف : أي يلزمك يا محمد أن
تُخَافَ ، المَشْعَرُ الْحَرَامُ قَبْلَ شُرُوعِ
الشَّمْسِ ، خِلَافاً لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ
يَنْفِرُونَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، كَمَا يَذْهَبُوا
لِقَاتِلِ مِنَ الشُّرَكَاءِ الْحَرَامِ ، وَلَيْسَ بِكَ
اللَّهُ تَعَالَى .

كَفُورٌ يَجْمَعُ دَائِمًا لَيَقُولُ
لِيَنْزِبِ وَقَتْلُ إِنْنِي لَعَجُولُ
تَبِيرُ إِذَا أَسْرَقْتَ أَنْتَ جَلِيلُ (١)
شُرُوفٌ تَحِلِّي بِأُذُنِ الْقِيَالِ ذِيلُ

١٥٤٢ / ١١ / ٣٠

(١) حَرَّتْ عَادَةُ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَقُولُوا مِنْ
الْمُشْعَرِ الْحَرَامِ إِذَا حُجُّوا: أَسْرَقْتُ
تَبِيرُ، كَيْمَا يُغَيِّرُ. وَتَبِيرُ: اسْمٌ لِقَدَّةِ
جَبَالٍ، وَمِنْهَا مَا هُوَ بِمُزْدَلِفَةٍ. أَنْظَرَ
مَنْعُ الْبُلْدَانِ: تَبِيرُ.
لَقَدْ طَأْتُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ نَحْمَةَ الْأَمْنِ
فِي الثَّلَاثَةِ الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ، ذِي الْقَعْدَةِ،
وَذِي الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمِ. إِنِّي لَأَتَمُّ قَامُوا بِالنَّيْسِ،
وَهُوَ كُفْرُ الْكَافِرِ. لَقَدْ أَقَالُوا الْقِيَالِ
فِي شَهْرِ الْمُحَرَّمِ، وَحَرَّمُوا شَهْرَ صَفَرٍ
بَدَلِ شَهْرِ مُحَرَّمٍ!

٦١٥٣

وَمَا تُصَوِّخُ خَيْرُ الْخُلُقِ خَالَفَ كُفَّارًا
فَقَبِلَ شُرُوعَ الشُّمُوسِ أَخَذَ قَدَسَارًا
وَخَلَفَ الرُّهَى ذَا الْجَمْعِ يَفْهَرُ أَنْزَارًا
وَكُلُّ لَيْدُمُو اللَّهِ مَنْ كَانَ عَفَّارًا

٣ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

يَجْمَعُ رُسُوكَ اللَّهُ هَاهُوَ قَدْ وَقَفَ
وَمِنْ مَشْعَرٍ هَذَا مَكَانٌ لَقَدْ نُصِفَ
وَقَالَ حِفْظُوا مِنَ الشَّهْلِ وَاللَّيْلِ قَدْ شَرُفَ (١)
فَكُلُّ مَكَانٍ بِالصَّلَاحِ لَقَدْ وَصِفَ (٢)

١/١٢/١٤٤٢هـ

- (١) قَدْ شَرُفَ : قَدْ تَمَلَّأَ .
(٢) بِالصَّلَاحِ لَقَدْ وَصِفَ : كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْ
الْمَرْادِ لِفَتْةٍ صَالِحَةٍ لِأَنَّهُ تَقَفَ فِيهِ .
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَقَفْتُ هُنَا ،
وَكُلُّ مَرْادِفَةٍ مَقْوُوفَةٍ .

أَمْ إِنْ خَيْرَ الْخَلْقِ يُرْفَعُ إِلَىٰ مِنِّي
وَكُلُّ بِفَضْلِ اللَّهِ قَدْ أَدْرَكَ الْمُنَى
وَقَدْ رَأَىٰ كُلُّ مَنْ سَنَاءٍ وَمِنْ سَنَاءٍ (١)
أَمْ إِنْ خَيْرَ الْخَلْقِ قَائِدُنَا هُنَا

٣٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) الشَّيْنَاءُ : الْعُلُوُّ وَالرَّفْعَةُ . وَالسَّنَاءُ :
الضَّيَاءُ ، وَالْمُرَادُ نُورُ الْإِهْدَاءِ .

أَمَّا إِذَا فَضْلًا خَلَفَ طَبَقَ لَيْزَكِبُ (١)
 يَفْضِلُ عَلَى الْقَصُورِ ذَا الْوَقْتِ مَرْكَبُ
 وَفَضْلُ بِحَمْدِ يُكْمِلُ يَحْرِبُ
 بِحَظِّ آلِ عَنِ الشُّكُوبِ لَطِيبُ (٢)

٦١٤٤٢ / ١١ / ٣.

- (١) هو الفضل بن عباس. صحيح مسلم
 ١٩١ / ٢ الحديث رقم ٢١٨
 (٢) الفضل بن العباس من آل البيت.
 وسبق أن أركب خلفا النبي صلى الله
 عليه وسلم أسامة بن زيد من عمرات
 إلى المزدلفة، وهذه تحفة عارضة
 من حكمة بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

٦١٥٧

يُلبّي الرّدى ضيّره ويُبشّر
يُلبّي ومّا قال لا يتحوّل (١)
وتلبية أصحاب أحمد يُقبل (٢)
يوقّد كلّ ربه ويُبجل

٢٠ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) اتّزّم صلّى الله عليه وسلّم تلبيةه،
وأحار صلّى الله عليه وسلّم كلّ
تلبية صحبة يوقّد الله تعالى.
(٢) تلبية الصّحابة رضوان الله تعالى عليهم
المغايرة لقبيلة صلّى الله عليه وسلّم
المؤنّدة لله تعالى قد أقرّها صلّى
الله عليه وسلّم. وهذا من تقريراته
صلّى الله عليه وسلّم.

أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ قَدْ جَاءَ بِحُمْرَةٍ (١)
 بِسَبْعِ رَمَاهَا الْمَطْفَى الْيَوْمَ مَرَّةً (٢)
 يُكَبِّرُ إِذْ يُلْقِي حِصَاةً وَحُمْرَةً (٣)
 وَتَلْبِيَةً بِالرَّمْيِ تَكْسِبُ هِجْرَةً (٤)

١٤٤٢ / ١١ / ٣٠

- (١) حُمْرَةُ الْعَقَبَةِ الْأَقْرَبُ إِلَى مَكَّةَ الْمَكْرُمَةِ.
- (٢) رَمَى حُمْرَةَ الْعَقَبَةِ الْيَوْمَ يَنَاوِلُهَا وَحْدَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً.
- (٣) الْحُمْرَةُ، بِسُكُونِ الْمِيمِ، الْحِصَاةُ.
- (٤) يَنْتَهِي وَاقْتُ التَّلْبِيَةِ بِرَّمْيِ حُمْرَةِ الْعَقَبَةِ بِأَقْوَلِ حِصَاةٍ، وَبِأَقْوَلِ: إِنَّهُ أَكْبَرُ.

وَمَا رَمَى طَهَ الْخَصَاءُ يُكَبِّرُ
بِهِ آيَةً تَكْبِيرٍ لَدَى الرَّحْمَنِ تَطَهَّرُ (١)
أَلَا إِنَّهُ وَحْيٌ لَطْفٌ يُسَيِّرُ
وَأُفْهِمُهُ يَأْتِي مَا بِهِ الْوَحْيُ يَأْمُرُ

١/١٢/١٤٤٢ هـ

(١) يَبْدَأُ التَّكْبِيرَ مَعَ رَمَى أَقُولِ خَصَاءَ .

وَمِنْ بَعْدِ رُمِّي خَاتَمِ الرُّسُلِ يُنَحَّرُ (١)
 وَيُحْلَقُ لَكِنْ بَعْضُ نَحْبٍ يُقَصَّرُ (٢)
 وَيَلْبَسُ ثَوْبًا إِنْ كَلَّا مُخَيَّرُ (٣)
 وَقُرْبُ مِنَ الزَّوْجَاتِ ذَلِكَ يُحْظَرُ (٤)

١ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ
 رُمِيَ بِحِجْرَةِ الْعَقْبَةِ، وَنَحَرَ، وَحُلِقَ،
 وَلُحِطَ بِالْبَيْتِ الْحَقِيقِ، وَقَدْ نَحَرَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الشَّارِفَةِ ثَلَاثًا
 وَسَيِّئِينَ نَاقَةً، بَعْدَ دَسِينِ حَيَاتِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
 (٢) حُلِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 شَحْرَ رَأْسِهِ. وَبَعْدَ الصَّحَابَةِ الْكُفَى
 بِالْتَّقْصِيرِ، وَذَلِكَ جَائِزٌ أَنْظَرَهُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ع) ١٠٩٠ هـ
 (٣) يَصِحُّ لِبَسِّ الثِّيَابِ. وَهَذَا صَوُّ التَّحْلِيلِ الْأَوَّلِ
 (٤) بِالْتَّحْلِيلِ الْأَوَّلِ يَحِلُّ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ.
 وَبِالْطَّوْلِ يَحِلُّ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ.

٦٨٦١

وَأَجْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ حَجَّ كَعْبَةٍ (١)

وَذِيْقٌ وَحْيٌ آتَاهُ جَاءَ لِعَبْدِهِ (٢)

وَذِكْرٌ أَشْرَ الْمُخْتَارِ أَكْبَرُ جُنْدِهِ (٣)

يُتَرَجِّمُ لِحَةِ الْوَحْيِ فِعْلاً كَعْبَةٍ

١٩ / ١٢ / ١٤٤٢

- (١) أَجْمَدُ : إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
(٢) الْعَبْدُ : مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
(٣) الْقَرَأَ : أَمْرُهُمْ أَكْبَرُ جُنُودِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهَذَا الْمَعْنَى جَاءَ
فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ أَمَّا مَلَكِيَّةُ الْأَمْرِ مِنْ
الْآيَاتِ الْأَكْرَمَاتِ ٥٠ - ٥٢ عَنْ الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ قُوَّتُهُ تَعَالَى وَهُوَ وَلَقَدْ صَدَّقْنَا بَيْنَهُمْ
لَيْتَ كَرِهُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا . وَلَوْ
شِئْنَا لَبَعَثْنَا خُلُقَ كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا . فَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ
وَجَاهِدُهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا . أَنْظِرْهُمْ قَضَائِ الْأَيَّامِ
الْكَرِيمَاتِ - قَضَائِ - التَّضْيِيقِ الْقَبِيلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمَوْثُوقِ

١٩ / ١٢ - ١٤٦٧

٦١٦٢

أَلَمْ يَأْتِ إِبْرَاهِيمَ نُكْرَتُهُ الْبَارِي
 بِبَكْرِ حَلِيمٍ ذَاكَ مِنْهُ جَبَّارِ (١)
 مَا يَدُ سَارِ إِبْرَاهِيمَ هَذَا ابْنُهُ سَارِي (٢)
 وَفِي النَّوْمِ أَمْرٌ جَاءَ فَلَهُ نَجِ الْجَارِي (٣)

١٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) الولد البكر لإبراهيم عليه السلام هو
 إسماعيل عليه السلام من زوجته حاجر.
 وكانت جارية لزوج سارة. وصاحبه من ذرية ملوك مصر.
 (٢) بلغ إسماعيل عليه السلام مرحلة النضج
 بجوار والده إبراهيم عليه السلام.
 (٣) روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: الجار
 النسيجي بجوار والده. جاء من سورة
 الصافات الآيات ٩٩ - ١٠٧ - قوله تعالى: وقال
 يا بني ذاك مني سيرة. رب عبد من الصالحين، فبشرناه
 بغلام حلیم. فلما بلغ منه النضج قال يا بني إني أراك ذا المنكأ من أذنك
 فأنظر ما زلت مني. قال يا أبت أفل ما نكحتم من قبل من النساء الممنوعة الصابرين فلما
 أسما عتله بحسين. من أركناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا.
 لئلا كذمت بجنات المحسنين. إني هذا أهلكوا البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم

٦٨٦٣

وَمَا هُوَ إِلَّا رَهِيمٌ قَدْ كَانَ مِنْ مِثْلِي
وَتَنْفِيذُ أَمْرِ اللَّهِ ذَا نِهَايَةٍ الْمُنَى
وَلَيْسَ يُبَالِي مَا أَصَابَ مِنَ الضُّعْفِ (١)
وَمَنْ تَزِمِهِ مَا كَانَ وَقْتُهَا قَدْ انْشَى

١/٢/١٤٤٢ هـ

(١) الضُّعْفُ : الْوَجَعُ وَالْأَلَمُ.

وَصَاحُو ذَا الشَّيْطَانِ فِي الدَّارِ يَنْفَرُ
لِيَمْنَعَهُ مِمَّا بِهِ رَأَتْهُ يَا مُرُ
وَصَاحُو إِبْرَاهِيمَ لِيَنْفَعَهُ يَنْزُجُرُ
يَرْمِي نَحْدَهُ ذَلِكَ الْخَصْمُ يَدُ خُرُ (١)

١ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) تَعْتَرِضُ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ هِيَ
مَوَاضِعُ الْجُمُعَاتِ الثَّلَاثِ فَرَمَاهُ إِبْرَاهِيمُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالْحَصَى كُلَّ مَرَّةٍ.

وَذِيكَ وَحْيٍ كَانَ جَاءَ مُحَمَّدًا
أَلَّا إِنَّهُ جَبْرِيْلٌ قَدْ حَمَلَ الرُّهْدَى (١)
وَذِيكَ إِبْرَاهِيْمُ يُطْرُقُ مَدَا
وَذَالِكَ ابْنُهُ نَجَّاهُ رَبِّي مِنَ الشَّرْدَى (٢)

١ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) جَبْرِيْلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَمَلَ الرُّهْدَى
مَنْ اللَّهُ تَعَالَى فِي صِيْثَةِ الْوَحْيِ.
(٢) الشَّرْدَى : الشَّجْحُ.

وَذَيْتَ إِبْرَاهِيمَ يُرْجِمُ صَلُّوْنَا
وَمَا هُوَ ذَا الشَّيْطَانُ قَدَ عَادَ مَفْبُونَا
وَقَنْجَرُ إِبْرَاهِيمَ قَدَ رَاحَ مَسْنُونَا
وَذَا قَنْجَرُ يَا لَأَمْرٍ أَصْبَحَ مَأْمُونَا (١)

١ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) تَعَطَّلَ اللَّهُ تَعَالَى قَنْجَرُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، فَلَا يُتَبَخَّرُ بِاسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، كَمَا تَعَطَّلَ نَارُ تَمْرُودٍ لِعَنِهِ
اللَّهُ تَعَالَى فَلَا تُشْرِفُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وهذا ابنه قد أنقذ الله من ذبح
وها هو إبراهيم قد عاد بالرجع
ويُعرف إبراهيم بالحنم والصفح
ومن حرب خضم جاء بالسيف والرمح

P/٤٤٢ / ١٢ / ١

٦٨٦٨

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ يَرْجُمُ شَيْطَانَا
وَإِذَا يَرْجُمُ الشَّيْطَانَ يَعْبُدُ رَحْمَانَا
وَكُلُّهُ إِذَا مَا حَجَّ يُذَمِّنُ إِذْعَانَا
أَمَّا إِذَا قَلْبُ الْمَرْءِ يُصْبِحُ سُلْطَانَا

١ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

وَمَنْ حَاجَّ بَيْتَ اللَّهِ يَجْعَلْ قَلْبَهُ
مَلِيكًا عَلَيْهِ إِنَّهُ قَادٌ مُبِينٌ (١)
أَمْ إِنَّهُ يُرْضَى بِمَا جَاءَ رَبُّهُ (٢)
أَمْ كُلُّ نَفْسٍ لَدَىٰ وَحْيٍ وَقَلْبٌ أُصْبِتَ

١ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) أَتْلَبُ : الْعَقْلُ .
(٢) أَمْ يُرْضَى رَبُّهُ قَدْ وَعَدَ بِفَعْلٍ
مَا أَقْرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِفِعْلِهِ .

أَسْرَانٌ وَحِيٍّ إِلَيْهِ جَاءَ مُحَمَّدًا
وَطَبَقَ لَهُ الْوَحْيَ كَانِ بِهِ أَفْشَى
وَأَحْمَدُ بِالْوَحْيِ الَّذِي جَاءَهُ هَذَى
وَمِنْ الْحَجِّ قَلْبُ الْمَرْءِ أَصْبَحَ سَيِّدًا

١ / ١٥ / ١٤٤٢ هـ

أَسَدُ يَاتَ قَلْبَ الْمَرْءِ فِي الْحَجِّ قَائِدُ
أَسَدُ يَانَهُ الْإِيْمَانُ فِي الْقَلْبِ قَائِدُ
وَمَنْ كُلِّ خَيْرٍ يَاتَ أَحْمَدُ رَائِدُ
يُطَبِّقُ طَبْعَ الْوَحْيِ وَائِدُ شَاهِدُ

١٤١٢ / ١٢ / ١ هـ

٦٨٧٢

أَمْرٌ فَافْعَلَنْ فِي الشَّرْجَمِ مَا جَاءَ أَحَدُ
وَحْنِ الْحَجِّ حُكْمُ الْقَلْبِ وَالْعَقْلِ يُشْهِدُ (١)
وَلَا تُتْبَعُ الْمُخْتَارَ خَالِقُ الْقَلْبِ يُبْرَدُ
وَذِيكَ أَنَّ الْحُبَّ فِي الْحَجِّ سَيِّدُ

١ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) الْعَقْلُ : مُبْتَدَأُ .

أَمْ لَا يَأْتِ إِبْرَاهِيمَ يَرْجُمُ شَيْطَانًا
وَيَتَّبِعُ طَرِيقَ الْحَقِّ شَيْدَ أَرْكَانَا
وَكُلُّهُ يَذْمُرُ اللَّهَ قَدْ كَانَ مِنْ مَنَا
وَأَرْضِي بِجَمِيعِ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ آمَنَّا

١ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ لَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ أَتَمَّةُ أَسْوَدَ
وَهَا هِيَ ذِي فِي الْحَجِّ تُرْجَمُ جَمْرَةٌ
وَتَأْتِي مِنَ الْمُخْتَارِ ذَا الْعَامِ جَعْلُ
أَمْ لَا إِنَّ دِينَ اللَّهِ يُلَقِّنُ قُرْآنُ

١ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

تَتِيَهُمْ يَخْجُجُ الْبَيْتِ يَلْدَيْنِ أَرْكَانُ
وَمِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَرْشِ أَحْمَدُ إِنْسَانُ
وَوَجْهَ خَيْرِ الْخَلْقِ أَحْمَدُ نُحْرَاتُ
وَأَحْمَدُ خَيْرِ الْخَلْقِ لِلذِّكْرِ تَبْيَانُ

١ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

وما جاءه من الحج أحمد يعرف (١)

يقرب خيرة الخلق أحمد مصنف

بتأويل ذكر الله أحمد أمرو

ومن سنتي المختار كل يعرف

١ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) وما جاءه : والذي جاءه .

٦٨٧٧

وَمِنْ بَعْدِ زُحْيٍ خَاتَمُ الرُّسُلِ يَذْهَبُ
لِيَنْخَرَّ قَهْدًا وَأَمْكَانٌ لِيَقْرُبُ
وَتَشْرَهُ ذَاكَ الرَّهْدِي مِنْ قَبْلِ يَثْرِبِ (١)
إِلَى اللَّهِ مِنْ نَحْرِ الرَّهْدِي تَقْرُبُ

١ / ١٢ / ١٤٤٥ هـ

(١) يَثْرِبُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
وَيَثْرِبُ اسْمُهَا الْقَدِيمِ. وَقَدْ سَقِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الرَّهْدِي مِنَ
الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

يُجِثِلُ يُحْمِرُ المصطفى النُّوْقُ تُنَحَّرُ (١)
 نِيَاوَتْ تَرَا خَيْرُ الْوَرَى يَتَخَيَّرُ
 إِلَى النُّوْقِ جَاءَ المصطفى الْمُتَخَيَّرُ
 يُيْمِنُنِي رَسُولِ اللَّهِ قَدْ خَرَّ مَنْحَرُ (٢)

١ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

- (١) يُحْمِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثَلَاثًا وَسِتِّتُونَ سِتْنَةً.
 (٢) تَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِبَيْتِهِ الشَّرِيفَةِ ثَلَاثًا وَسِتِّتِينَ نَاقَةً.
 يَقْدَرُ سِتْنِي حَيَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وكان رسول الله قد ساق عبدة (١)
 عليّ لنحرٍ يحيل القرآن عبدة (٢)
 ألا إن نحر النور يحتاج عبدة
 وري منته من النحر يحتاج عبدة

١ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) ساق عليّ الله عليه السلام منته من الابل .
 (٢) نحر عليّ رضي الله تعالى عنه
 تمام المنة من النور .

لَقَدْ كَانَ خَيْرَ الْخَلْقِ مِنَ الْحَجِّ قَارِنًا (١)
 وَمَنْ سَاقَى هَدْيًا ظَلَّ يُحْكَمُ صَائِنًا
 وَتَبَعَهُ طَوَافٍ صَارَ كَالْفَرِ كَائِنًا (٢)
 لَقَدْ كَانَ حُكْمُ اللَّهِ بَيْنَايَ فَائِزًا

١٢/٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) الْقَارِنُ يَنْظُرُ مُحَرَّمًا
 (٢) الْقَارِنُ يُصْبِحُ مِثْلَ غَيْرِهِ بَعْدَ طَوَافِ
 الرُّكْنِ أَوِ التَّوْبَةِ أَوِ الْإِبْرَاقَةِ
 وَطَوَافِ الْإِبْرَاقَةِ أَضْرَافًا لَكَ الْحَجُّ
 وَانْظُرْ بَابَ طَوَافِ الْقَارِنِ فَتَحَ
 الْبَابَ ٣/٤٩٣ الْحَادِيثُ ١٦٣٨ وَ
 ١٦٣٩ وَ ١٦٤٠

أَمْ لَا إِيَّاكَ خَيْرَ الْخَلْقِ يُدْنُوكَ يُنَحَّرُ
وَقَالَ مِنِّي عَنْ كُلِّ أَرْضٍ لَمْ تَحَرَّ
وَقَوْلِكَ رَبِّ الْعَرْشِ شَاءَ يُبَيِّسُّ
أَمْ لَا إِيَّاكَ رَبِّ الْعَرْشِ ذَاكَ الْمُبَيِّسُّ

٢٠١٤ / ١٢ / ٢

وَمِنْ نُفُوقِهِ لَنُفِخَ فِي قَدَرٍ
وَنُفُوقٍ تَمَلِّئُ جِيئَنَا حَامٍ بِالنَّخْرِ (١)
وَقَدْ أَكَلَا مِنْ ذِيكَ اللَّحْمِ فِي يُسْرِ
وَيْسُ سُنَّةٌ وَالْأَكْلُ لَمْ يَكُ بِالْأَمْرِ

١٢ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) وَنُفُوقٍ تَمَلِّئُ : وَمِنْ نُفُوقٍ تَمَلِّئُ رَضِي
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَتَى تَحْرَهُ.

أَلَمْ يَأْتِ خَيْرَ الْخَلْقِ قَدْ جَاءَ مَكَّةَ
وَأَتَتْ طَوَافًا إِنَّهُ زَارَ كُعْبَةَ
وَيَا ذُو طَافَ لَهُ كَانَ أَكْمَلَ حِجَّةَ
وَحَنِ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ أَتَمَّ أَسْوَدَ

١٤٤٩ / ١٢ / ٢

٦٨٨٤

وَمَا هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ يَرْكَبُ قَصُوءًا
وَحَى يَدِهِ الْيَمْنَى عَصَاهُ بِهَا جَاءَ
وَذِي سُنَّةٍ الْمُتَخَارِيفُ فَعَلُ مَنْ شَاءَ
إِلَى خَبَرٍ دَوْمًا لِيُوحِيَ إِيمَاءً (١)

٢٧ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) يوحى صلى الله عليه وسلم بقصاة
إلى الخبر الأسود وقيل الله تعالى
وَيَنْتَهِ أَلْطَوَافُ عِنْدَ الْخَبَرِ الْأَسْوَدِ
وَيَنْتَهِ .

وَيَا زَ خَطَبَ الْمُخْتَارِ يُلِكَ أَفْوَضُ
يَحُثُّ فَمَلِّهَا إِنَّمَا هِيَ قُوَّةُ
أَخَوَاتِنَا بِالْحُبِّ يُلِكَ غَنِيَّةُ
عَلَى الْحُبِّ عَنِ الْإِسْلَامِ تُعَقِّدُ نَيْتُ

٢ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

أُخْوَةٌ إِسْلَامٍ تَزِدَادُ قُوَّةَ
بِحَيْثُ الَّذِينَ قَوِيَ لِيَلْقَى مَحَبَّةَ
بِحَيْثُ الَّذِينَ آذَى لِيُذِرَكَ مَحَبَّةَ (١)
أَرْسَلْتُ قَوْلِي قَالَهُ كَانَ حُجَّةً
١٤٤٢ / ١٢ / ٢

(١) يُقَالُ : صَبَحَ الشَّرَابَ مِنْ فَيْهَ :
أَرَقَى بِهِ .

أُخَوِّهُ بِاسْمِ يُؤَكِّدُهَا الرِّهَابِي
مَيْكْرُهَا الْمُخْتَارُ فِي الْقَوْلِ بِالنَّادِي
فَفِي تَمَرَّخَاتِ النَّهْدِ ذَا وَزُنْهَا بَادِي
أَلَسْ كُلُّ قَوْلٍ كَانَتْ جَاءَ بِاسْتِنَادِ

١٤٤٢ / ١٢ / ٢

٦٨٨

أَسْرَانِ شَيْئًا يُدْخِلُ خَوْفَ يُضْعِفُ
لَيْسَ لَهَا الرُّهْدَى عَنْهُ كُلُّ لَيْسَ
وَذِي أُمَّةٍ الْإِسْلَامِ قَدْ قَادَ مُطَهَّرُ
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ بِأَنَّهُ كَرَّمَ رُفُفُ

١٤٤٢ / ١٢ / ٢

وَيُنَزِّلُ رُسُلَهُ إِلَيْهِ مَنْ قَرِيبٌ مُسْلِمٌ
فَكَتَبَ بِقَتْلِ ذَاكَ فِعْلٌ يُعْجِبُكُمْ
وَآيَاتُ طه مِثْلُ تَمِّدٍ لَتَرْجُمَ
أَنْ سَلَّ طه عَوْيٍ جَاءَ نَاقِظٌ بَلَسَمَ (١)

١٤٤٢ / ١٢ / ٢

(١) التَّبَلُّسَمُ : العلاج .

تَجِيعُ الْذِي قَدْ قَالَ لَهٗ مِنَ الْغَيْبِ
يُرِيدُ لَنَا الْمُخْتَارَ نُنَاسِي عَنِ الْغَيْبِ
وَمِنْ فَضْلِ رَبِّي الْوَحْيُ جَاءَ إِلَى الْغَيْبِ (١)
وَجَيْبِكَ يَمَّا قَدْ لَبِسْتَ مِنَ الثَّوْبِ

١٢ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) المراد يُسَرُّ الْوُضُوءُ بِالسُّكْلِ مِنْ
الْقِرَاءَةِ الْكَرِيمِ وَالشُّفَّةِ النَّبَوِيَّةِ
الْمَلَكُوتِ.

رَسُولُ الرَّهَى يَدْعُو لَكَ تَتَمَشَّكَا
بِقُرْآنِ رَبِّ الْعَرْشِ فِي لَدَرْبِ مَسَلَا
وَسُتَّةُ كَانَتْ آبَانَتْ لِنَسَلَا
فَرَلْ نَحْنُ إِذْ نَنَآى نُرِيدُ لِنَهْلَا

٥/١٢/١٤٤٢هـ

أَأُصَلِّهِ خَيْرَ الْخَلْقِ أَتُحَمَّدُ قَدْ دَعَا
لِيَتَّبِعَنِي لِيُذَكِّرَ اللَّهَ أَحْسَنَ مَنْ عَمِي
وَوَاجِبٌ كُلُّ أَنْ يَكُونَ الَّذِي رَعَى
وَوَاجِبٌ كُلُّ أَنْ يَكُونَ الَّذِي سَقَى

١٤٤٢/١٢/٢

أَخُوكَ الَّذِي يَدِي يَعْزُو وَيَسْجُدُ (١)
وَعِنْدَ أَدَاءِ الْفَرَضِ قَدْ ضَمَّ مَسْجِدُ
وُكُلُ لِيَا قَالَ أَتَذَانُ يُرَرُّ دُ
يَقُولُ تَمَا قَالَ الْمُؤَدَّنُ أَشْرَهُدُ

١٢ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) يَعْزُو : يَخْضَعُ وَيَذِلُّ .

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ ذَا خَاتَمِ النُّذُرِ
وَقَوْمُهُ مِنَ الرَّحْمَنِ ذَا الدِّينِ يَنْتَشِرُ
وَذَلِكَ يَأْتِي الدِّينَ قَدْ أَسْعَدَ الْبَشَرَ
أَلَا إِنَّهُ إِلَى سَلَامٍ قَدْ وَافَقَ الْفِطْرَ

١٢ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

وَأَكْبَرُ خَيْرٍ جَاءَنَا تَوْصِيَّتُهُ
وَصِيَّتُهُ خَيْرٌ الْخَلْقِ تَقَاتُفِيَّتُهُ
وَأَخَذُ بِهَا لِلْمَجْدِ تِلْكَ مَطِيَّةُ
وَحْيٍ قَجَرِهَا تَأْتِي إِيَّانَا بَلِيَّةُ

٢ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

وَصِيَّةٌ طَهَّ إِنَّا نَشْكُرُ
أَلَّا إِنَّا فِي حَجَّةِ الْغُمْرِ نَكُرُ
يَا نَ تَتَّبِعُ الْقُرْآنَ إِذْ نَتَدَبَّرُ
وَسُنَّةَ طَهَّ إِنَّا لَنُفَسِّرُ

١٤٤٢ / ١٢ / ٢

٦٨٩٧

وَكُلُّ مِتِ الْوَحْيَيْنِ زُبْكٌ قَدْ صَاحَا
وَكُلُّ مِتِ الْوَحْيَيْنِ قَدْ كَانَتْ بَرْهَانَا
وَمَنْ يَتَّبِعِ الْوَحْيَيْنِ يُصْبِحُ إِنْسَانًا
وَتَأْرِخُنَا قَدْ قَالَ ذَلِكَ إِعْمَلْنَا

٢ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

٦٨٩٨

وَيَا ذُ حَفِظَ الرَّحْمَنُ ذِكْرًا وَسُنَّةً
 فَذِيكَ حَفِظَ اللَّهُ قَدْ كَانَ مِنْكَ
 وَتَحْنُ يَا ذِي اللَّهِ تَبْلُغُ قُنَّةً (١)
 يَا ذَا مَا بَعَلْنَا قَوْلَ أَحْمَدَ جُنَّةً (٢)

١٤٤٢ / ١٢ / ٢

- (١) اِبْقَانَةُ ، بَقْمُ الرِّقَافِ : أَعْلَى الْجَبَلِ
 مِثْلَ الرُّقْلَةِ .
 (٢) الْحِنَّةُ ، بَقْمُ الْجِيمِ : مَا اسْتَشْرَتْ بِهِ
 مِنْ سِلَاحٍ .

وَحِكْمَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ طَاقَتْ التَّبراً
وَلِأَذْ ذِكْرَتْ كُلُّ يَشْمُ تَرَاهَا بِطَرَا
وَمَنْ قَدْ وَمَا هَا دَائِمًا يُدْرِكُ الْقَدْرَا (١١)
وَمَنْ قَدْ رَمَاهَا دَائِمًا يُدْرِكُ النَّصْرَا
١٢ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١١) الْقَدْرُ: الْقِيَمَةُ الْغَالِيَةُ وَالْمَنْزِلَةُ
الْشَّرِيفَةُ.

وَأَكْبَرُ تَسْبِيحِ ذَا صِفَاءٍ عَقِيدَةٍ
عِبَادَتُنَا إِلَهُ جَدُّ حَقِيدَةٍ
عَقِيدَةٍ تَوْحِيدِ لَجَّةٍ فَرِيدَةٍ
وَسُوءَةِ شِرْكٍ يُلْكَ جَدُّ طَرِيدَةٍ

٢/١٢/١٤٤٢ هـ

يَتَّوَحِّدُ رَبِّ الْقَرْنِ بِاسْمِنا وَهَيْتُ
مُكَلِّمُ يَتَّوَحِّدُ الْمُتَمِّينِ قَدْ عُمِرْتُ
وَنَحْنُ لَنَأْتِي كُلَّ مَا جَاءَ فِي الصُّحُفِ (١)
يَتَّوَحِّدُ نَا الشَّرْحُ كُلُّ لَقَدْ شَرَفُ

٥/٤٤٢ / ١٢ / ٢

(١) المراد بالصُّحُفِ الْكُتُبُ السَّمَاوِيَّةُ،
وَكُلُّهَا تَقْدُمُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى.

تَحْيِيدُهُ تَوْحِيدَ لَتَبْدُو بِاسْمِهِ
بِأَنْفَى صَفَاءِ ذِي مَشِيئَةٍ عَالَمٍ
وَعَنِ نَمِيرِ إِسْلَامِ نُشَابِ بِأُظْلَامِ
وَرَزْمِهِمُ التَّوْحِيدِ أَصْنَفَاتُ أَخْلَامِ

١٤٤٢ / ١٢ / ٣

مُرَكَّبٌ نَقِيٌّ فَهُ تَمَثَّلَ عَلَى الزُّمْمِ
 بِأَنَّهُمْ صُنْ وَحَدُوا اللَّهَ مَنْ يَعْلَمُ
 وَتَثْلِيثُهُمْ قَالُوا تَتَوَحَّيْهِ ذِي خُصْمٍ (١١)
 وَحَقْلٌ وَاحِدٌ مِثْلُ الثَّلَاثَةِ فِي النَّظْمِ

١٤٤٢ / ١٢ / ٢

(١١) أَهْلُ الثَّلَاثَةِ يَقُولُونَ إِنَّ الثَّلَاثَةَ
 وَاحِدٌ، وَذَلِكَ كَالشَّمْسِ، وَصَوْنِهَا، وَحَرَارَتِهَا.
 وَكَيْفَ يَكُونُ الثَّلَاثَةُ وَاحِدًا؟

أَمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
أَمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
أَمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
أَمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

١٤٤٢ / ١٢ / ٣

وَيَحْفَظُ رَبُّ الْعَرْشِ ذَا الْكَرْوَنَةِ
وَمِنْ أَجْلِ يَحْفَظُ سَخَرَاتِهِ جُنْدَهُ
وَحُورِ آتُ رَبِّ الْعَرْشِ قَدْ جَاءَ مَبْدَهُ
بِحَفْظِ لِيَذْكُرَ تَقَّيَّ اللَّهُ وَعَدَهُ

١٢ / ٣ / ١٥٤٢

وسابقُ كُتِبَ اللهُ رَبُّكَ أَنْتَ رَا
أَسَدُ إِنَّا الْوَحْيُ الَّذِي اللهُ أَكْمَلَا
بِحِفْظِ تَرَا مَا كَانَ رَبِّي تَكْفَلَا
إِلَى الْخَلْقِ ذَاكَ الْحِفْظُ رَبُّكَ أَوْكَلَا

١٤٤٢ / ١٢ / ٣

وَمَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ يَأْتِ بِغَيْرِ خَيْرٍ وَأَمَانَةٍ
أَلَّا يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ يُؤْتِيهِ اللَّهُ
وَمِنْ أَجْلِ سُوِّ الْحِفْظِ قُلْ إِبَانَةُ
وَذِيَّتْ وَحْيِي لَا يَنَالُ حِيَانَةَ

٢٠١٢ / ١٢ / ٣

وَمِنْ أَجْلِ تَحْرِيفِ فَقَدْ غَابَتِ الصُّفُوفُ (١)
وَتَحْرِيفِ مَا قَدْ جَاءَ مِنْهَا لَقَدْ عُمِرْتُ
وَذَيْتُ تَحْرِيفِ بِأَنْوَاعِهِ رُصِفْتُ
وَمَنْ أَنْكَرَ التَّحْرِيفَ يَوْمًا فَقَدْ سَخِفَ

٣ / ١٥ / ١٤٤٢ هـ

(١) أَتَى الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَرْبَعَةَ كُتُبٍ
سَمَّاوِيَّةٍ سَابِقَةٍ هِيَ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَتُوراةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
وَزبورُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَانْجِيلُ عِيسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلَا نَكَادُ نَعْرِفُ عَنْ صُحُفِ
إِبْرَاهِيمَ وَزبورِ دَاوُدَ بِسُوءِ الْأَسْمَاءِ .

فَتَحْرِيفُ تَوْرَةِ أَبَانِ السَّمَوِيِّ (١)

مَلَى دِينَ رَبِّ الْعَرْشِ مَا هُوَ يُقْبَلُ (٢)

وَتَحْرِيفُ تَوْرَةِ أَبَانِ الْمُبَجَّلِ

وَبَيِّنَ فِي الْإِفْخَامِ مَا لَيْسَ يُعْقَلُ (٣)

١٢/٣ / ١٤٤٩ هـ

(١) هو السَّمَوِيُّ بْنُ يَحْيَى الْمَغْرِبِ الْمَتَوَضِّعِ
سَنَةِ ٥٧٠ هـ

(٢) لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ تَعَالَى السَّمَوِيَّ فِي خُلُقِهِ
فِي دِينِ الْإِسْلَامِ، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ عُلَمَائِهِمْ.

(٣) أَتَى السَّمَوِيُّ بْنُ يَحْيَى الْمَغْرِبِ كِتَابَ
: «إِفْخَامِ الْيَهُودِ» بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ رَاقِيَةٍ.
طُبِعَ وَنُشِرَ الرَّثَائِصُ الْعَامَّةُ بِإِدَارَاتِ
الْجُمُوحِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْإِفْتَاءِ وَالْإِثْمُوعَةِ وَالْإِشَادِ
الرَّيَاضِ. الْمَحَلَّةُ الْعَرَبِيَّةُ السَّعُودِيَّةُ.
١٤٠٧ هـ

فَتَوَرَّاهُ مُوسَى لَمْ تَعُدْ يَكْلِمُ (١)
 وَبَكَى بِنَكَارٍ وَجَدَ نَثِيمًا
 أَمْرًا إِنَّهُ يَمُزُّهُ وَجَدَ نَثِيمًا (٢)
 لَقَدْ دَسَّ مِنْ التَّوْرَةِ كُلِّ سُمُومٍ

٣ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) الكليم : موسى عليه الصلاة والسلام .
 يقول السهموي ص ١٤ : « عنده التوراة
 التي بأيديهم - على الحقيقة - كتاب يمزُّها
 وليس كتاب الله »
 (٢) هو يمزُّها أنه ساكن خارجها كملك القدس
 وكان قاطنًا عنده وقد توصَّل إلى بناء
 بيت المقدس بعد أن خرب به بختنصر وكتب
 التوراة التي بأيديهم . إتمام اليهود ١٣٩
 هـ مشي ١٥١ هـ وانكسر أسوار أديسة من
 الحديث النبوي الشريف للمؤلف ص ١١٢-١١٤

أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبَنَاتُ لَهُمَا صَوَابُهَا يُزْرَا
وَقَدْ كَذَّبَ خِيَالًا أَنَّهُ مِّنْ قَوَّيْنَهَا أَمْ رَأَى
لَهُمْ شَاءَ يُزْرَا جِئْتُمَا صَاعَتَهَا مُكْرًا
أَمْ لَا يُؤْتَىٰ قَدْ جَاءَ مِنْ مَّكَرِهِ مُكْرًا

P1549/15/3

وإِنْجِيلُ يَمِيسَى إِنَّهُ كَانَ حُرِّفًا
وَبُوكَايَ ذَا التَّحْرِيفِ قَدْ كَانَ نَمْرَفًا (١)
أَمْ إِنَّهُ إِذْ يُنْجِيلُ صَارَ مُحَرَّفًا
وَيُنْجِيلُ يَمِيسَى قَبْلُ حَقًّا لَقَدْ صَفَا

٣ / ١٢ / ١٩٤٢ م

(١) هو العالم الفرنسي ألفد الميرتس المطايع
موريس بوكاي مؤلف كتاب إيقان
الكريم والتوبة وإرنيل وإيغم.
دراسة الكتب المقتضية من صنوء المعارف
الحديثة. دار المعارف بمصر ١٩٧٩ م
الترجمة العربية.

وَيَحْفَظُ رَبُّ الْعَرْشِ ذِكْرًا وَسُنَّةً
وَكُلُّ بِفَضْلِ اللَّهِ يَحْفَظُ أُمَّتَهُ
وَكُلُّ بِفَضْلِ اللَّهِ يَنْبَغُ هِمَّتَهُ
أَرْبَاقَاتٍ وَحْيِ اللَّهِ يَكْشِفُ نُمَّتَهُ

١٢ / ٣ / ١٤٤٢

وَزِي أُمَّةُ التَّوْحِيدِ يَحْفَظُهَا الذِّكْرُ
وَسُنَّةُ خَيْرِ الْخَلْقِ فَاحْزَرْهَا بِطَرِ
وَأُمَّةُ خَيْرِ الْخَلْقِ صَحَّحْ زَاهَا فِكْرُ
وَصَحَّحْ زَاهَا بَرْ وَصَحَّحْ زَاهَا بَعْرُ

١٣ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

وَأُمَّةٌ خَيْرَ الْفُلُقِ ذِي خَيْرٍ أُمَّةٍ
 وَذَا نَعَّهَا يَأْتِي بِذِكْرِ عُسْنَةٍ
 وَذَا نَعَّهَا فِي الذِّكْرِ أَكْثَرُ مِنْهَا (١)
 يَتَّوَحَّيْدُهَا تَعْلُو لِأَرْفَعِ قُنْدِي (٢)

٥/٤٤٢ / ١٢ / ٣

(١) جاء في سورة آل عمران الآية رقم
 ١١٠ خطأً بأممة الإسلامية قوله
 تعالى: هِيَ خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
 لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَتُقِيمُونَ بِلَاغِهِ
 (٢) القُدَّة : القِصَّة .

وَأَمَّا خَيْرَ الْخَلْقِ رَبُّكَ فَأَحْسِبَا
لِبُتْنَةٍ خَلَقَ إِلَهُ مِنْ ظُلُمَةٍ أَلْجَى (١)
أَمْ إِنَّهُ يُفْسِدُ الْقُرْآنَ رَبُّكَ فَأَحْسِبَا
وَسُنَّةَ طَرَفٍ النُّورِ فِي الظُّلُمِ قَدْ دَجَا (٢)

P1442 / ١٢ / ٣

(١) إِلَهُ جَي : أَشْيَلْ .
(٢) دَجَا : أَظْلَمَ .

وَأَمَّا خَيْرَ الْخَلْقِ فَنُخْرِجُ بِدَنَاسٍ
يَلْبَسُهَا ذِيهَا مِنْ شَرِّ خَصْمٍ وَخَنَاسٍ
وَتَحْمِلُ فِي كَفِّ لَهَا خَيْرٌ مِنْ رَاسٍ
أَمْ لَئِنْ أَنْتَ الْقُرْآنُ يَلْعَلُ عَلَى الرَّاسِ (١)

٣ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) الراس : الرأس .

وَذِي أُمَّةٍ يَتَّبِعُهُ دَوْمًا تُؤَخِّدُ
مَعَائِدُهَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مُنْجِدُ
إِلَى كُلِّ مَعْرُوفٍ وَخَيْرٍ تُرْشِدُ
وَكُلُّ الَّذِي يُؤْذِي الْبَرِيَّةَ تَطْرُدُ (١)

٣ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) الْبَرِيَّةُ : الْخَلْقُ .

وَذِي أُمِّهِ التَّوْحِيدِ تَبْنِي حَصَارَةَ
وَكَانَتْ أَبَانَتْ فِي الْبِنَاءِ مَهَارَةَ
وَقَسًا أَدْرَاكِ حَذَائِبَاتِ شَطَارَةِ
أَسْرَ يَأْتِيهَا بِالْقَوِي نَاتُ إِمَارَةِ

١٢ / ٣ / ١٤٤٢ هـ

وَذِي أَمَّةٍ التَّوْحِيدِ تَحِيلُ تَوْحِيدًا

يَتَوْحِيدُهَا يَتَّهَمُ ذِي تَرْفَعُ الْجِيدَا

وَيَمْنَعُهَا الرَّحْمَنُ فِي السَّعْيِ تَأْيِيدًا

وَيَمْنَعُهَا الرَّحْمَنُ فِي الرَّأْيِ تَشْدِيدًا

١٤٤٩ / ١٢ / ٣

أَسْرَإِنَّهُ الْإِسْلَامُ أَوْجَدُ أُمَّةً
يَتَوَجِّدُهَا بِنَدَى تَبْلُغُ حِمَّتَ
وَصَاهِي بِإِيْمَانٍ تَزْدَادُ حِمَّتَ
وَأِيْمَانُهَا دَوْمًا تَكْتَسِبُ نَمَّتَ

٢ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

عَقِيدُ إِسْلَامٍ دَوَامًا هُمُ الْقَرَبُ
يَا سَلَامِيهِمْ يَبْدُونُ مِنْ خَالِيهِ لَذَقَبُ
وُكُلُ يَتَجَلَّى الَّذِينَ نَفْسًا لَهُ وَهَبُ
وَقَتْنُ يَجْعَدُ الْإِسْلَامَ ذَاكَ أَمْ بُولَهَبُ

٣ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

وَمِنْ قَبْلِ إِسْلَامِ هَذَا بِرُكَّةٍ
جَزِيرَةٍ مُرَبِّ قَدْ أَصْحَابُ مَعْرَةٍ
فَإِنْ خَرَجُوا مِنْهَا فَمِنْ أَجْلِ هَذِهِ (١)
وَلَا يُنْ خَرَجُوا جَمْعًا فَمِنْ أَجْلِ هَذِهِ (٢)

١٢/٣ / ١٤٤٢ هـ

(١) خُرُوجُ الْقُرْبَى قَبْلَ الْإِسْلَامِ مِنْ جَزِيرَةٍ
مِنْ أَجْلِ التَّجَارَةِ .
(٢) خُرُوجُ الْقُرْبَى جَمَاعَةً قَبْلَ الْإِسْلَامِ
مِنْ أَجْلِ الْإِجْتِمَاعِ وَالْغُرْبَةِ .

جَنَدِيرُهُ مُحِبٌّ ذِي زِيَايَةٍ عَالِمٍ
وَذَا وَاقِعُ كُلِّ بِهِ جَدُّ عَالِمٍ
وَأَكْرَمُهُمْ رَبِّي يَا عَظِيمَ رَاجِمٍ
أَسْأَلُكَ بِتِلْكَ طَرِيقَةِ سَبِيلِ التَّوَكُّلِ (١)

٣ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) السَّيْلُ : التَّوَكُّلُ .

وَأَكْرَمَهُمْ رَبُّكَ أَنَّمَا يُجِزِئُكَ
وَيَا مَعْشَرَ الْفِرْعَوْنَ أَتَلْبَسُوكَ مِنَ النَّسْلِ تَمَنَّى
وَأَتَجِدُ خَيْرَ الْخَلْقِ أَكْثَرًا إِنَّكُمْ
وَقَدْ خَصَّصَهُ رَبُّكَ أَنَّمَا يُجِزِئُكَ

١٤٤٢ / ١٢ / ٣

وَقُرْآنُ رَبِّ الْعَرْشِ ذَا الْأَشْرَفِ الْكُتُبِ
وَأَنْتَ لَمْ تَلَمْ تَرْجَمْنِي فِي لُغَةِ الْعَرَبِ
بِهِ لُغَةُ الْقُرْآنِ قَدْ فَاقَتْ الذَّهَبَ
وَيَا مُجَابِرُ هَذَا التَّكْرِيمِ أَكْثَرُ الْعَجَبِ

١٤٤٢ / ١٢ / ٣

٦٩٢٧

وَأُتِيَتْهُ
وَكُلُّهُ
وَكُلُّهُ
وَكُلُّهُ

إِسْلَامَ تَحْيِيْنِ إِسْلَامَا
قِيَامِ الْإِسْلَامِ حَقًّا لِقَدْحَاتِي
بِإِسْحَاقِ الْحَرْبِ قَدْ كَانَ مِقْدَامَا
مِنْ التَّرْجُمَنِ قَدْ نَالَ إِنْغَامَا

١٤٤٢ / ١٢ / ٣

وَذِي دَوْلَةٍ اِسلامٍ عَنِ الْاَرْضِ تَمْتَدُّ
مَرْضَى اسْلَمُوا بِتِهِ اِنَّهُمْ الْجُنْدُ
وَكُلُّ بَنِي كَرِي اَتَدِهَ هَاقُوا ذَا يَتَشَدُّو
وَكُلُّ لِيَنْشُرِ الْاَيِّينِ فِي جِيَدِهِ مَهْدُ

١٤٤٢ / ١٢ / ٣

وَصَا هُوَ ذَا الْقُرْآنِ فِي الْأَرْضِ يُسْمَعُ
وَهَذَا أَذَانٌ بِصَلَاةٍ لِيُفْرَحَ
وَكُلُّ بَدِينٍ إِلَيْهِ هَاجُو يَخْفَعُ
وَمَنْ شَاءَ دِينَ الْحَقِّ لَا يَخْفَعُ يَمْنَعُ

١٢ / ٣ / ١٤٤٢ هـ

وَدَوْلَةُ إِسْلَامٍ شَرِيفٍ بِإِسْلَامٍ
أَسْرَ بِإِنَّهُ إِسْلَامٌ تَوْحِيدٌ عِلْمٌ
تَوْحِيدٌ رَبًّا ذَا جَلَالٍ وَإِكْرَامٍ
وَحَامِلٌ دِينٍ سُبْحَانِي بِأَسْلَامٍ

۱۴۴۲ / ۱۲ / ۳

أَمَّا بِإِثْنِهِ إِسْلَامُ فِي الْأَرْضِ يُنْقَرُ
وَهَذَا كَلَامُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يُذَكِّرُ
وَسُنَّةُ طَهْ يَطْرُقُ الْيَتِيمُ يُسْتَرُ
وَمَنْ كَانَتْ صَلَاتُ إِيَّاهُ كَيْفَ

١٤٤٢ / ١٢ / ٣

وَذِي دَوْلَةٍ اِسْلَامٍ فِي الْاَرْضِ تُكْبَرُ
مِنْ كُلِّ اَرْضٍ ذَا اِذْنٍ لِيُنْفِثَ
وَبِالنَّكْرِ فِي كُلِّ الْمَسَاجِدِ يَبْتَهِرُ
وَكُلٌّ يُنَادِي رَبِّيَ اللهُ اَكْبَرُ

٤ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

وإِذْ تَخَرَّ الْإِسْلَامُ خَالِفُهُ يَنْظُرُ
أَسْرَ إِلَيْنَا الدِّينَارُ بِالْوَجْهِ يَبْهَرُ
وَلَهَيْبَةً عَنْ وَجْهِ جَمِيلٍ لَتُسْفِرُ
فَذَا فِئْتَرُهَا فِي كُلِّ قُطْرٍ لَتَوْفَرُ

١٤٤٢ / ١٢ / ٤

فَيَسْ طَرِيبَةُ الْغَرَاءُ أُمُّ الْقَوَاصِمِ
وَأَبْطَارُهَا مَنِ الرَّحِيفِ أَهْلُ الْقَزَائِمِ
وَكُلُّهُ مِنْ أَشْهُطَالِ أَوَّلِ حَادِمِ
وَكُلُّهُ مِنْ أَشْهُطَالِ أَعْظَمِ عَاذِمِ

٤ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ لَا يَأْتِ جُنْدَ الْحَقِّ يَنْصُرُهُمْ رَبِّي
بِإِسْلَامِهِمْ كُلُّ يَتَّبِعُهُ عَلَى الدَّابِ
أَمْ لَا يَأْتِيهِ إِسْلَامُهُ يُغْتَرَسُ فِي الْقَلْبِ
وَدَى طَيِّبَةً الْغُرَاءُ بِالْفَقْهِ فِي اللَّبِّ (١)

٢/٥٤٢ / ١٢ / ٤

(١) اللَّبُّ : الْعَصَلُ .

وَمَنْ تَحْمَلُوا إِلَّا سَلَامَ هُمْ تَحْمَلُوا الْفِقْهَ
وَزِي طَيْبَةُ الْغَرَاءُ فِي فِقْهِهَا أَبَتْ
وَيَأْمُرُ فِقْهَ يَلْمِ يَنْتِ أَوْ يَنْتِ
لَقَدْ سَأَلَ هَذَا الْفِقْهَ حَتَّى آتَى بَنِيهَا (١)

١٤٤٢ / ١٢ / ٤

(١) بَنِيهَا ، بِكَسْرِ آوَلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ
مَقْصُودٌ . مِنْ قُرَى مَعْرِ ، يَسْتَهْوِئُ الْيَوْمَ
بَنِيهَا بِفَتْحِ آوَلِهِ . وَهِيَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ النَّيْلِ
وَأَكْثَرُ تَقْسِيمِ مَعْرِ الْمَوْصُوفِ بِالْجُودَةِ مَجْلُوبٌ
مِنْهَا وَمِنْ كَوَارِثِهَا . رَوَى الْبَيْهَقِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ
أَبْنِ شَرَابٍ قَالَ : بَارَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَقْسِيمِ بَنِيهَا . مَعْمُ الْبَلَدَانِ

حَقِيقَةُ فِقْهِ ذِي تَفُوقٍ خِيَالَا
عَوَاصِمُ إِسْلَامٍ تَفُوقٌ جَلَالَا
كَطِيبَةِ كُلِّ حَيْثُ تَنْزُوسُ حَالَا
بِفِقْهِ أَتَى كَلَّاشَ تَنْزِيدُ جَمَالَا

٤ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

عَوَاصِمُ إِسْلَامٍ خَدَائِقُ إِسْلَامٍ
أَلْأَيُّ مَلَأَتْ مِثْلَ طَيْبَةِ انْعَامٍ
وَذَا فِقْرُهَا يَدُ مَوْلَى تَوْجِيدِ عِلَامٍ
وَكُلُّ شَاكِي طَيْبَةِ الْمُصْطَفَى النَّبِيِّ

٤ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

عَوَاصِمُ إِسْلَامٍ كَطَيْبَةُ تَظْهَرُ
وَعَاصِمَةُ لَوْجَتِهَا تَتَحَيَّرُ
أَذَى طَيْبَةٍ فِي حُسْنِهَا تَتَبَخَّرُ
لِيَدَيْنِ صَلِيكِ الْعَرْشِ كُلِّ لَمْ تَظْهَرُ

١٤٤٩ / ١٢ / ٤

أَمَّا إِنْ هَذَا الْفِقْهَ جَاءَ الْقَوَائِمَ
وَذَا الْفِقْهَ دَارِ الْمَصْطَفَى كَانَ مَاهِمَا
لَقَدْ كَانَ فِي كُلِّ الْقَوَائِمِ قَائِمًا
بِهَا الْكُلُّ قَدْ حَاطَى الْمَدِينَةَ عَالِمًا

٤ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

عَوَاصِمُ إِسْلَامٍ بِهَا خُلِقَ إِسْلَامٌ
وَسُكَّانُهَا كُلُّهُ بِإِسْلَامِهِ حَامِي
وَكُلُّهُ لِنَشْرِ الدِّينِ فِي أَرْضِهِ ظَامِي
كَأَنَّهُمْ سَكَّانُ طَبِيعَةٍ إِذَا مِ

٤ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

أَسَدُ إِيَّتِهِمْ أَمْبَنَاءُ أَهْلِ جِهَادِ
وَمَنْ جَاهِدُوا كُلُّهُمْ بِطَهْرٍ جَوَادِ
وَمَنْ يَبْتَغِيهِمْ كُلُّهُمْ حَامِلٌ بِفُؤَادِ
وَأَخْلَاقُهَا تَهْدِي وَبُكْلٌ يَلْدِ

١٤٤٢ / ١٢ / ٤

مَوَاجِهِمْ إِسْلَامَ يَطِيبَةُ تُشَبِّهُ
 وَكُلُّ بِأَخْلَاقٍ تَرَا تَشَبُّهُ
 فَهَلْ هُوَ مِمَّنْ هَاجَرُوا فَتَوَجَّهُوا (١)
 أَذَلِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ يَظْهَرُ حُبُّهُ (٢)

٤ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

- (١) أَيُّ هَاجَرُوا وَتَوَجَّهُوا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ .
- (٢) مِنْ هَذَا الْمَعْنَى سَبَقَ أَنِّي بَيَّنتُ التَّشَابُهَ الْعَمِيقَ بَيْنَ سُكَّانِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَسُكَّانِ أَهْلِ قَرْطَبَةِ فِي الْأَنْدَلُسِ . فَمَدِينَةُ قَرْطَبَةِ مِثَالُ يُحَقِّقُ فِي تَطْبِيقِ فَقْهِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ . فَفِي النَّسِيَةِ النَّبَوِيَّةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ شَصْرًا سَبَقَ أَنِّي قُلْتُ فِي الْفَتْرَةِ الْمَدِينَةِ ٥٦/٢ .
- تَكَادُ تَسْأَلُ هَلْ أَنْتُمْ مُهَاجِرَةٌ
 أَمْ أَنْتُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ أَنْصَارُ

لِقُرْطَبَةِ الْغُرَاءِ قَدْ جِئْتُ زَائِرًا
وَكَانَ بِيهَا إِسْلَامٌ لِرِزَالِ ظَاهِرَا
وَأَسْأَلُ مَنْ يَالِدَيْنِ قَدْ رَاحَ بَاهِرَا
لِيَمُنَّ هَا جُرُوحًا قَدْ عَادَ أَوْ كَانَ نَاصِرَا (١١)

١٤٤٢ / ١٢ / ٤ هـ

(١١) قَدْ عَادَ : قَدْ اُنْتَسَبَ . أَيَّ قَلِّ هَذَا
الْقُرْطَبِيِّ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ أَمْ مِنْ
الْأَنْصَارِ .

وَذَا وَاقِعٌ قَدْ كَانَتْ خَافَتْ خِيَالَا
بِإِسْلَامِهِ كُلُّ يَنَالُ نَوَالَا
وَكُلُّ بِإِسْلَامٍ يَجِيءُ فَعَالَا (١)
أَمْ إِنْ أَنْتَ إِسْلَامٌ تَيْسَ مَقَالَا
١٤٤٢ / ١٢ / ٤

(١) الأفعال : بفتح الراء : الأفعال الحسنة.

بِتَوَلَّيْهِ إِسْلَامَ دِينِكَ مَسْجِدُ
وَمِنْ كُلِّ فَرْضٍ ذَا الْأَذَانِ يُفَرِّدُ
وَهَذَا أَذَانُ نَهْيِكَ يُوقِّدُ
وَيَرْفَعُهُ وَحْتِ الصَّلَاةِ مُوَحِّدُ

١٤٤٢ / ١٢ / ٤

أَذَانٌ بِتَيْلٍ كَانَتْ رَاحَ شُعَامَا
وَرَاحَ أَذَانٌ بِالنَّهَارِ مَتَامَا
تُسَايِرُ أَذُنُكَ ذَا الْأَذَانِ يَبَا
وَذَا مَسْجِدٍ يُتَمَنَّى كَانَتْ أَشَامَا

٤ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

وإِذْ سَارَ إِسْلَامُ فَيْزِ لُفَّةِ الصَّادِ
تَسِيرُ وَدِينُ اللَّهِ دَوْمَاتُهَا الْهَادِي
وَقُرْآنُ رَبِّ الْعَرْشِ دَوْمَاتُهَا الْهَادِي
وَالْمُجَانِرُ قُرْآنِ دَوَامَاتُهَا الْهَادِي (١)

٤ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

١٨٠٠ : لَبَادِي : الظَّاهِر .

و ذى دَوْلَةُ الْإِسْلَامِ بِصَّيْنِ فِي الشَّرْقِ
 بِهَا لُغَةُ الْقُرْآنِ مِنَ الْخَطِّ وَالنُّطْقِ
 وَ مِنْ الْغَرْبِ ذِي تَمَمُّدٍ كَالرَّمْدِ وَالْبَرْقِ
 وَ طَارِقٌ فَتَحَ قَوْلُهُ جَالٌ فِي الْأُفُقِ (١)

٤ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) هو طارق بن زياد فاتح الأندلس.
 و خُطِبَتْهُ مِنْهُ جَبَلُ طَارِقٍ مِنَ الْأَنْدَلُسِ
 بَعْدَ مَبْوَرِ بَحْرِ الشَّرْقِ كَانَتْ بِأَنْفِ
 الْعَرَبِيَّةِ ، وَ طَارِقٌ مِنَ الْبَرْقِ ، وَ قَدْ خَلَّتْ
 مِنْ طَارِقٍ بَنُ زِيَادٍ فِي السَّيْرِ النَّبَوِيَّةِ مِنْ
 الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ سِتْعًا ١٠ لَفْزَةً الْمَلَكِيَّةِ . الْقَصِيدَةُ
 السَّابِعَةُ ص ١٨
 سَمِعْتُ مِنْ طَارِقٍ مِنْ أُمِّهِ كَرُمَتْ
 وَ طَارِقٌ الْفَتْحُ كَرُمَتْ مَالَهُ بَاءٌ

يَخْطُّ وَنُطْقِي دَوْلَةً الْحَقِّ تَهْتَدُ
 يُكَلِّ بِفَضْلِ اللَّهِ قَدْ كَمَلَ الْعَقْدُ
 وَكُلُّ لَقَدْ أَغْنَى عَنِ الْغَيْرِ يَرْتَدُّ (١)
 وَكُلُّ بِسَاحِ الْمَجْدِ هَافُونَ يَعْدُو

٤ / ١٢ / ١٤٤٢ م

(١) لَقَدْ أَغْنَى كُلُّ مِمَّنْ الْكَلَامِ وَالْخَطِّ الْعَرَبِيِّينَ
 عَنْ كُلِّ كَلَامٍ آفَرٍ وَخَطٍّ مِنَ الدَّوَلَةِ الْعَرَبِيَّةِ
 الْإِسْلَامِيَّةِ. يَرْتَدُّ: يَتَقَهَّرُ وَيُنْخَسِرُ.

وَيَسْ دَوْلَةُ الْإِسْلَامِ قَدْ أَدْرَكَتْ مَجْدَهَا
لِيُطَبِّقَهَا هَدْيِ الرَّسُولِ مَعْنَى سَعْدِهَا
لَقَدْ وَحَّدْتُ رَبًّا وَكَانَتْ أَنْتَ جَدًّا
وَمَوْلَاكَ رَبُّ الْقَرَشِ مَدَّ لَهَا مَدًّا

١٤٤٢ / ١٢ / ٤

وَذِي دَوْلَةٍ اِسلام اَبَدَتْ اُخُوَّةَ
اُخُوَّةَ اِسلام تَفُوقُ اُبُوَّةَ
اُخُوَّةَ اِسلام تَفُوقُ بُنُوَّةَ
بِحَلِّ حُقُولِ الْخَيْرِ تَزِدُّ اُخُوَّةَ

١٤٤٢ / ١٢ / ٤

أَلَا إِنَّ دِينَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِينَ لَنَنْتَقِرَهُ
وَمَا هُوَ إِلَّا الْقُرْآنُ يَنْتَلُوهُ مُدَّكِرٌ
وَيُذِّكُ مَعْنَاهُ تَقِيٌّ وَذُو نَضَرٍ
وَلَا عَجَازٍ قُرْآنٍ لَقَدْ أَمَجَزَ الْبَشَرُ

٤ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

وَيَا ذُنُفُفَتِ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ أَخُوهُ
فَقَدْ صَنَعْتَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قُوَّةً
وَمِنْ ذَرْبِ نَطْقٍ تَنْهَرُ الْآنَ قُوَّةً
وَمِنْ نَغْرَةٍ تَبْدُو لَهَا الْيَوْمَ كُوَّةً (١)

P1442 / ١٢ / ٤

(١) الْكُوَّةُ : بَضْمٌ الْكَافُ وَفَتْحُهَا : الْخَرَفُ
مِنْ الْجِدَارِ.

وَذِي نَعْرَةٍ خَلَّتْ مَحَلَّ أُخْوَةٍ
وَكُلُّ لَقْد نَادَى إِلَى مَصِيبَةٍ
وَهَا هِيَ ذِي أَدَّتْ لِشَرِّ بَلِيَّةٍ
فَذِي لُفَّةٍ الْقُرْآنِ تَأْتِي لِهَوَّةٍ

١٤٤٢ / ١٢ / ٤

لُغَاتٌ لَقَدْ كَانَتْ يَحْتَوِي سُبَاتِ
وَذَاكَ سُبَاتِ كَانَ شِبْهَ مَمَاتِ
وَمِنْ بَعْدِ نَوْمٍ قَدْ بَدَتْ بِبَبَاتِ
وَزَيْ لَفَتْ الْقُرْآنِ فِي كِبَوَاتِ

٤ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

٧٩٥٧

و ذى لغة القرآن فى أرض الإسلام
 فدى لغة يعلم من أجل إضرام
 وذا فطرا من العلم يحظى بإعظام
 وذا رابط المؤمنين بإحكام (١)

١٤٤٢ / ١٢ / ٤

(١) أمي ظلت اللغة العربية الرابطة القويّة
 بين المسلمين ، وذلك من الخطّ القرآنيّ
 العثمانيّ الذي تمسك به المسلمون ،
 ومن اللغة العربية التي كانت لغة العلم
 عند المسلمين .

٦٩٥٨

وَضِ تَمَصِّرِنَا ذَا الْخَطِّ يُفْقِدُ مَجْدَهُ
أَمْ لَا لِإِنَّهُ خَطُّ تَيْفِقِدُ سَعْدَهُ
وَكُلُّ عَدُوٍّ كَانَ قَدْ شَاءَ بُعْدَهُ
وَكُلُّ عَدُوٍّ بَاتَ يَحْمِلُ ضِدَّهُ

١٤٤٢/١٢/٤

وَذِي لُغَةٍ الْقُرْآنِ رَبُّكَ يُخَوِّدُهَا
فِيَاتِ كِتَابِ اللَّهِ كَانَ أَتَى فِيهَا
وَمَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْسَ مَا فِيهَا
وَقِيَمَةُ عَمُودٍ أَنْ تُرَاعَى قَوَائِمُهَا (١)

١٤٤٢ / ١٢ / ٤

(١) المراد بالوقوف الشُّعْرُ الْعَرَبِيّ
الْفَصِيحُ، فَإِنَّهُ دِيْوَانُ الْعَرَبِ وَأَقْوَمُ مَقَلَّةٍ
بِشَرِيحٍ لِسَمَوِّ لُغَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
عَلَى كُلِّ لُغَاتِ الدُّنْيَا.

أُمَّةٌ خَيْرِ الْخَلْقِ إِلَيْكَ وَصِيَّتُ
بِرَحْمَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ إِلَيْكَ هَدِيَّتُ
إِلَى الذِّكْرِ مُمَرِّدُوا إِلَيْكَ حَقَّاقِيَّتُ
وَسُنَّةُ خَيْرِ الْخَلْقِ دَوْمًا مَطِيَّتُ

١٤٤٩ / ١٢ / ٤

٦٩٦١

أَأُصَلِّىَ خَيْرَ الْخَلْقِ بَيْنَكَ أُخُوَّةُ
دَعَا نَا لَهَا الْقُرْآنُ وَهِيَ عَمِيدَةٌ
إِلَيْهَا دَعَا الْمُخْتَارُ ضَرْبَ قَطِيبَةٍ
أَخَوْتُنَا خِي الدِّينِ بَيْنَكَ وَصِيَّةُ

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

أَأَمَّتَهُ طَهَ قُلُ نَسِيٍّ أُخْوَةٌ
أَسَ إِيَّانَ مُلَاً قَدْ رَأَى جَلِيَّةً
وَأَمَّادُونا هُمْ قَطْفُومَا بِلِيَّةً
يَلُ فُسَادِهَا التَّمْدَاءُ جَاءُوا أَزِيَّةً

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ لَمْ إِنَّا نَحْتَاجُ حَقًّا تَكَا مُلَا
وَوَاجِبٌ كُلُّ أَنْ يَكُونَ مُجَامِلًا
وَكُلُّ شَرَاهُ بَيْنَنَا مُتَسَاهِلًا
وَكُلُّ شَرَاهُ بَيْنَنَا لَاحِ عَاقِلًا

١٤٤٢ / ١٢ / ٥ هـ

٧٩٦٤

أُخَوِّتُ إِسْلَامَ قَدِيمًا نَسِينَاهَا
وَأَنْدَلُسَ مِنْ أَجْلِ هَافِقُونَاهَا
وَمِنْكَ دُرُوسُ مُشْرِكَةٍ قَلْبُ وَمَعِينَاهَا
وَقَلْبُ هِيَ قَدْ عَادَتْ وَتُظَاهِرُ مَعِينَاهَا

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

أَلَا ذَا عَدُوٍّ كَلَّ عَنْ قَلْبِ إِسْلَامٍ
وَذِي أَرْضُنَا قَسَمَيْنِ مِنْ فِعْلِ ظَلَامٍ
وَيَدُورُ هَذَا الْخِصْمُ أَرْضَنَا بِأَحْكَامِ
وَذِيكَ طَلَبَ كَلَّ مِنْ حُبِّ إِسْلَامٍ

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

أَمَّا إِنَّهُ التَّارِيخُ كَثَرَتْ دُرُوسُهُ
وَمَا هُوَ ذَا الْإِسْلَامُ يُفَرِّضُ نَفْسَهُ
وَعَنِ اللَّهِ يَنْ كُلُّ كَانِ صَادَقَ أَنْتَهُ
وَمَا هُوَ ذَا الْإِسْلَامُ يَمْلِكُ حِشَّةً

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

وَيَنْصُرُ رَبُّ الْعَرْشِ مَنْ بَاتَ يَنْصُرُهُ
وَيُفَقِّلُ مَا ذُكِّرَ بِهِ هُوَ يَأْمُرُهُ
وَيُبْعِدُ مَا الْقُرْآنُ عَنْهُ لِيَنْزِجُرُهُ
وَقُوَّةُ إِسْلَامٍ عَمَدًا لَتَدَّخِرُهُ

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

يَوْمَ جِهَادٍ ذَا عِمَادٍ لَيَرْفَعُ (١)
أَسْرَ يَأْتِيهِ إِسْلَامُ بَنِي نَاسٍ يَجْمَعُ
وَتِلْكَ الشُّرَا مِنْ فَضْلِ رَبِّكَ تَرْجِعُ (٢)
أَسْرَ إِتْرَا الْحَرْبُ الْقُرُونُ لَتُوجِعُ

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

- (١) هو عماد الدين زنكي الذي رفع راية
الجهاد سنة ٥٢٩ هـ
(٢) استعاد عماد الدين زنكي أول المماليك
الثلاث التي أسسها الصليبيون
وهي مملكة الشُّرَا شمال المَوْصِل سنة
٥٣٩ هـ أي بعد عشر سنوات من
رفع راية الجهاد في سبيل الله تعالى.
انظر القصيدة العجمانية للمؤلف ص ١٧ - ١١١
الغبيات ٥٣٥ - ٩٤٦

لِوَاءِ جِهَادِ نُورِ دِينٍ لِيَرْفَعُ
هُوَ ابْنُ أَبِيهِ إِنَّ كَلَامَهُ سَمِيدٌ (١)
وَذَا حَارِمٌ حِصْنٌ تَنْظِيمٌ مُنْعَ (٢)
وَيَفْتَحُهُ نُورٌ وَذَلِكَ مَوْقِعُ

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

- (١) التَّسْمِيَةُ: الشُّجَاعُ .
(٢) حِصْنٌ حَارِمٌ غَرْبَ مَدِينَةِ حَلَبِ .
وَقَدْ اسْتَرَدَّه نَوَازِلُ بَنِي بَعْدِ مَعْرَكَةِ
شَيْبَانَةَ بِمَعْرَكَةِ حِطَّيْنِ بِقِيَادَةِ صَالِحِ بْنِ
الْأَيْتُوبِ سَنَةَ ٥١٣ هـ وَفَتْحَ حِصْنَ
حَارِمٍ كَانَ بِنَايَتِهِ ١٩ / ٩ / ٥٥٩ هـ انظر
الْقَصِيدَةَ النُّورِيَّةَ بِمَوْقِعِ ص ١٩ - ٢٦٧
الْأُتُوبِيَّةَ ٢٢٧٨ - ٣٥٥٢

وَكُلُّ مَنْ أَلْبَسْتَنِي قَرَبَةً فَقَدْ سَنَا
وَصَدَّ جِهَادُكَ كَأَنَّكَ أَنْسَنَا
وَذَلِكَ جِهَادُكَ بَاتَ يَطْرُدُنَا
أَبْنَا نَحْنُ فِي الْمَعَارِكِ بَأْسَنَا

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

أَلَا إِنَّهُ إِسْلَامٌ يَجْمَعُ شَمْلَنَا
أَلَا إِنَّهُ إِسْلَامٌ حَسَنَ قُوتِنَا
أَلَا إِنَّهُ إِسْلَامٌ جَمَلَ فِعْلِنَا
وَدُسْتُورُنَا الْقُرْآنَ قَدِيمَانَا

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

وهذا صلاح الدين طبع قرآنا
وهذا صلاح الدين قد كان إنسانا
وإسلامه قد كان أمكن إيماننا
بمساح جهاد كان قد قاد شجعانا

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

صَلَاحٌ لَهُ مِنْ خَاتَمِ الرُّسُلِ أَسْوَدُ
أَلَا إِنَّ أَخْلَاقَ الرَّسُولِ لَقُدْوَةٌ
مُتَّحِدَةٌ الْقُرْآنُ تَبْدِيهِ سَجْدَةٌ
صَلَاحٌ سَقَى تَبَقَّى لَهُ مِنْهُ لَهْفَةٌ

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

بِأَخْلَاقِ إِسْلَامٍ يَسِيرُ صَدَاحُ
حَيَاةٍ صَدَاحٍ دَائِمًا تَكْفَاحُ
بِتَطْبِيقِ إِسْلَامٍ يَجِيءُ نَجَاحُ
يَجِيءُ يَمُنُّ نَالُ الصَّلَاحِ فَلَاحُ

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

أَمَّا إِنَّ دَرَبَ الْقُدْسِ دَوْمًا تَسْجُدُ
عِمَادُهُ إِلَى بَيْتِ الْمُتَّقِينَ يَتَعَمَدُ
لِنُورِهِ فِيهِ مِنْ كُلِّ تَيْلٍ تَرْجُدُ
وَهَذَا صَلَاحٌ فِي الْمَسَاجِدِ يَسْجُدُ

٥/١٢/١٤٤٢هـ

وهذا صلاح الدين يسترجع القدس (١)
ومن جاهدوا كلَّ لها يبذل النفس
جهداً لقدس إنَّه يرجع الأنسا
جهداً لدرس إنَّه لم يكن ينسى

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) انظر القصيدة الصلاحية لمؤلف ص ٩٩ -
١١٩٦ الأبيات ٩٩٥١ - ١٢٢٨١

يُفْرَسَانِ قُدْسٍ فِي الرَّسُولِ لُشْوَةٌ
وَمِنْ أُحْدٍ نَالَ الشَّهَادَةَ تَمْزُهُ
حَيَاةُ الرُّهْدَى مِنْ كُلِّ وَقْتٍ لَفْزَوَةٌ
لِيَمُنَّ جَاهِدُوا فِي اللَّهِ دَوْمًا لُظْوَةٌ (١)

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) الُظْوَةُ ، بضم الهماء وكسرها :
الْمُخَيَّرَةُ وَالْمُكَانَةُ .

رَسُولُ الرَّهْدِ فِي حُجَّةٍ هُوَ يُخْطَبُ
بِأَصْحَابِهِ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ يُصْعَبُ
وَلَيْسَ هُنَا شَيْءٌ يُؤْمِنُ النَّاسُ يُعْجَبُ
جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ جَاءَ طَرَفَهُ تَكْشَبُ

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

وَسُنَّتُهُ خَيْرِ الْخَلْقِ يَحْفَظُهَا الْبَارِي
وَمِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَرْشِ تَبْدُو بِأَسْفَارِ (١)
وَسُنَّتُهُ خَيْرِ الْخَلْقِ ذِي تَبْعٍ أَنْوَارِ
وَيُخْدِمُهَا فِي الدَّهْرِ ثَلَاثَةُ أَمْثَارِ
٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) الأسفار : الكتب . المطبوع سيوفر .

طَوَائِفُ بَيْتِ اللَّهِ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ
يُؤَدِّي بِفَضْلِ اللَّهِ كُلَّ إِفَادَةٍ
يَأْتِيكَ قَدْ أَتَمَّتَ حَجَّ سَعَادَةٍ
وَتَسْأَلُ مَوْلَانَا قَبُولَ عِبَادَةٍ

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

يُبَيِّنُ طَهَ فَرَضَ حَجٍّ وَاجِبًا (١)
 وَحَقَّ سُنَّةٍ قَدْ لَاحَ مَا كَانَ صَائِبًا (٢)
 جَمِيعُ الَّذِينَ يَأْتِي الرَّهْدَ جَاءَ صَائِبًا (٣)
 وَأَصْحَابُ خَيْرِ الْخَلْقِ رَحُوا كَوَاكِبًا

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) شَمَّةٌ أَوْ كَانُ نَتَجَتْ وَاجِبَاتٌ وَسُنَنٌ .
 (٢) حَجٌّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ جَدِّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
 (٣) كُلُّ مَا قَالَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَقَلَهُ
 جَاءَ إِلَى الصَّحَابَةِ رَضَوَانِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ
 أَجْمَعِينَ .

يَبِيْتُ بِأَيْلٍ خَاتَمُ الرُّسُلِ فِي مِثْقَلِ
وَصْنٍ يَاتُ خَيْرَهَا كَانَ قَدْ أَدْرَكَ الْمُنَى
بِلَاكَ يَفْرَحُنِي دَائِمًا كَانَتْ أَمَّا ذَنَا
يَسْجِدُ خَيْفٍ أَمَّ أَحْمَدُ مُؤْمِنًا (١)

٥/١٢/١٤٤٢هـ

(١) أَمَّ : صَلَّى ، نَبِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْمُسْلِمِينَ عَنْ قَسْجِدِ الْخَيْفِ إِصَاحًا .

يَكْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِي مَنَى
وَذَيْتٌ يَحْلُو مَسْجِدَ الْخَيْفِ قَدْ بَنَى
وَسُورَةٌ نَضْرٍ خَاتَمُ الرُّسُلِ قَدْ جَنَى (١)
بِهَا كَانَ جِبْرَائِيلُ قَدْ جَاءَ مَوْهِنًا (٢)

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

- (١) سورة النصر : لو إذا جاء نصر الله
والفتح . انظر - مثلاً - التفسير
اليسيط لمؤلف .
(٢) الموهين : نحو من نصف التليل .

وَنَصْرُ تَجَلَّى مِنْ قُدُومِ وُفُودِ
شُبَايْعِ طَهْ جَاءَ وَكَرَّ الْأُسُودِ (١١)
مُلُوكُ أَتَوْا طَهَ بِشَكْلِ مُقُودِ
أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ فَوْقَ حُدُودِ

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١١) وَكَرَّ الْأُسُودُ: الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ
عَلَى سَائِكِنِهَا أَمْ فَضْلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ
الْقَسَلِيقِ.

وسورة نصر قد اشارت بمكة
وفتحها حقاً لقد كان عبرة
من الله هذا الفتح قد كان منحة
لدينك العرش عتبة سكة

١٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

بَفَتْحِ نَافِثٍ تَرَاهَا فَتَحَتْ الْجَزِيرَةَ قَدَمًا
وَصَا هُوَ رَيْنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ قَدَمًا
وَصَا هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ بِشُرُومٍ قَدَمًا
وَمَنْ دَخَلُوا فِي الدِّينِ قَدْ أَشْبَهُوا يَمًا (١)

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

(١) اليم : البحر .

وَمَعْنَى كَيْسَالِ الدِّينِ مَوْتُ مُحَمَّدٍ
وَمَعْنَى تَمَرُّخَاتِ اللَّهِ لَاحُ كَمَقْصِدِ
لَهُ آيَةُ الْأَحْكَامِ تُؤْمَى بِالْيَدِ (١)
بِسُورَةِ النَّصْرِ ذَاكَ شِبْهُ مُؤَكِّدِ (٢)

١٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

- (١) المراد الآية الكريمة انشأ الله من سورة
المائدة المدينية الكريمة. وهذه الآية
تتركت في تَمَرُّخَاتِ.
(٢) سورة النصر تتركت في معنى. وهي
آخر سورة تتركت لامية على محمد بن
عبد الله صلوات الله عليه وسلم.

أَمَّا كُلُّ وَحْيٍ كَانَ جَاءَ مُحَمَّدًا
لِيُخَلِّفَهُ فَوَرَّاهُ مُحَمَّدٌ الرَّهْمَى
إِنِّي مَوْتِيهِ ذَا خَاتَمِ الرُّسُلِ أُرْشِدَا
وَذَاكَ طَرِيقُ الْمَوْتِ لِأَخٍ مُعْبِدَا

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

يَا لِحِمَّةَ الشَّرَفَاءِ أَفْصَحَ أَحْمَدُ
بِصَوْتٍ لَهُ إِثَّ الطَّرِيقِ مُقَبَّدُ
وَذَا رَمَعَهَا يَحْقَدُ طَوِيلُ مُنْصَدِّدُ
وَعَمَّا قَرِيبٍ حِيلَ مَاثُ مُحَمَّدُ

٥ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

وَسُورَةُ نَصْرِ تَرْجَمَ أَجْمَدُ مَعْنَاهَا
إِلَى مَوْتِ طَه كَانَ أَوَّماً مَبْنَاهَا
أَمْ إِنْ خَيْرَ الْخَلْقِ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
يُسَبِّحُ رَبَّاً كَانَ لِنَفْسٍ سَوَاهَا

وَبَعْدَ أَدَاءِ الْحَجِّ يَبْقَى مُحَمَّدٌ
بِمَكَّةَ أَيَّامًا يَمُودُهُ يَغْبُدُ (١)
وَمَا هُوَ طَهَّ لِلْمَحْصَبِ يُقْبِدُ (٢)
فَبَيْتُ الرَّهَى فِي مَكَّةَ الْخَيْرُ فَقَدْ (٣)

١٠ / ٦ / ١٤٤٢ هـ

- (١) أَقَامَ صَلَاتَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ
بَعْدَ أَدَاءِ الْحَجِّ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. نَوَافِلُ الْيَقِينِ ص ٢١٣
(٢) سَبَّكَ مُحَمَّدٌ صَلَاتَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ فِي قُبَيْلَتِهِ الَّتِي نَصَبَتْ
لَهُ صَلَاتَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَحْصَبِ
بَيْنَ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ وَمِنَى .
(٣) اسْتَوَلَى عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى
مِيرَاثِ مُحَمَّدٍ صَلَاتَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
وَالِدِهِ عَبْدِ اللَّهِ . انْظُرْ فَتْحُ الْبَاهِ ص ٤٥٠ / ٣
الْحَدِيثُ بِرَقْمِ ١٥١٨

وَمِنْ بَعْدِ خَجٍّ بَيْتِ رَبِّ يُودَّعُ
طَوَاتٍ وَدَامَ دَائِمًا هُوَ يُوجِعُ
بِحَكْمَةٍ لَا يَبْقَىٰ إِلَّا خَمْدَ مَوْضِعِ
أَسَٰ يَأْتِ طَهَ لِمَهْنَةٍ يَرْجِعُ

١٤٤٢ / ١٢ / ٦

ذَوَامًا رَسُوءٌ اِنَّهٗ فِى الْحَجِّ يُخِطُّ
وَحِى مَلَكَةً الْغَرَاءِ دَعْوًا يُحِبُّ
وَحُرْمَتُهَا فِيهَا الرُّسُوءُ لَيُطِيبُ
وَمَنْ شَاءَ فِيهَا اَنْظَمَ ذِكَّ مُذْنِبٍ

١٤٤٢ / ١٢ / ٦

يُؤَكِّدُ لَهَا حُرْمَةَ الْبَيْتِ دَائِمًا
وَقَدْ آمَمَ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ ظِلِّ قَائِمًا (١)
وَمِنْ شَاءَ ظُلُمًا فِيهِ قَدْ رَاحَ آئِمًا
أَنْ لَا يَأْتِيَ بِالنَّظْمِ يَا أَيُّ الْعَظَائِمِ
P/٤٤٢/١٢/٦

(١) المراد الرقائم من المسجد الحرام
بعبادة الله تعالى.

أُخَوِّتُ إِلَى سَلَامٍ بِأَتِيهَا الرُّهْدَى دَمَا
وَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ كُلُّ لَقْدَ وَغَى
أَسَ إِنَّهُ التَّارِيخُ يُنْقَوْلُ قَدَرَتِي
وَكُلُّ لَهَا جَاءَ الرَّسُولُ لَقْدَ سَقَى

١٤٤٢ / ١٢ / ٦ هـ

٦٩٩٦

أَمْ لَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ مَلَائِكَةٌ وَرَعَا
لِطَيْبَةِ خَيْرُ الْخَلْقِ هَاهُوَ قَدَسَقَى
وَأَصْحَابُ خَيْرِ الْخَلْقِ تَمَّ الْخُصُوفُ
جَمِيعُ النَّاسِ قَدْ جَاءَ كُلُّ لِقَدَوَى

١٤٤٢ / ١٢ / ٦

طَهْرِيْفُ رَسُوْلِ اللهِ يَا سَارُّيَعْرِفُ
 وَمِنْ خَيْرِ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّ لَيَغْرِفُ
 وَكُلِّ بِنْدِ رَبِّ الْمَصْطَفَى هُوَ أَتَمُّ
 وَذَا مَسْجِدٍ ضَاكِلٍ أَرْضِي وَمُحَقِّقُ

١٤٤٢ / ١٢ / ٦ هـ

وَذَا اللّٰهُ رَبُّ خَيْرِ الْخَلْقِ دَوْمًا لَيَالِفُ
وَلِيْدُ سَاتَرٍ فِيْهِ الْمِصْطَفَىٰ هُوَ يُعْرِفُ
يَغْزُقُوْهُ بِذُرِّيَّتِهِ عَنْهُ يُصَرِّفُ
وَحْشٍ مَا عَمَّا هَا يَٰثُ أَحْمَدُ يُنْصَفُ

١٤٤٢/١٢/٦ هـ

أَمَّا إِنْ خَيْرَ الْخَلْقِ قَدْ جَاءَ طَئِبَةً
وَأَحْمَدُ خَيْرَ الْخَلْقِ يُرَزَقُ أَوْبَةً
وَأَحْمَدُ خَيْرَ الْخَلْقِ قَدْ رَأَى قَئِبَةً
وَمِنْ مَرَضٍ طَهُ لَقَدْ نَالَ نَوْبَةً

١٦ / ١٢ / ١٤٤٢ هـ

بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى تَمَّ كِتَابَةُ أَلْفِ
رَبَائِعٍ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَدُرُوسَهَا.